الجميع — موافقون

السيد الامين العام — ٨- تعين موعد وموضوع الجلسة القادمة .

دولة رئيس المجلس — وشكرا لكم ، وبهذا القدر نكتفي وننهي الجلسة والى لقاء قادم في جلسة قادمة مع التأكيد على لجنة الرد على خطاب العرش ان تبدأ مهامها في الحال وشكرا لكم.

الجميع — (تصفيق)

انتهت الجلسة

امين عام مجلس الامة
هاني خير

رئيس مجلس الاعيان
احمد اللوزي



ملحق الجريدة الرسمية

مجلس الأعيان

جدول اعمال الجلسة الثانية لمجلس الاعيان

محضر الجلسة الثانية من الدورة العادية الاولى المنعقدة ٥ جمادي الاولى ١٤١٠ هجرية الموا فق ١٩٨٩/١٢/٣ ميلادية

(العدد ٢) (الجلد ١١)

جدول الاعمال

١- تلاوة محضر الجلسة السابقة

٢- تلاوة الاجازات والاعتذارات .

أ- طلب معذرة مقدم من سعادة العين كمال الشاعر

٣- حلف اليمين الدستورية من قبل سعادة العين السيد محمد عودة القرعان عملا باحكام المادة (٨٠) من الدستور والمادة (٤) من النظام الداخلي لمجلس الاعيان .

٤- تلاوة قرار لجنة وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي ومناقشته .

٥- تعين موعد موضوع الجلسة القادمة (لم يعين)

محضر

في تمام الساعة (التاسعة والنصف) من صباح يوم (الاحد) الموافق ٥/جمادى الاولى ١٤١٠ هجري الواقع في ٣/١٢/١٩٨٩ ميلادي ، عقد مجلس (الاعيان) جلسته (الثانية) من الدورة (الاولى)برئاسة (دولة السيد زيد بن شاكر) وحضور امين عام مجلس الامة السيد (هاني خير)

وتغيب باجازة من الاعضاء السادة :

وتغيب بمعذرة من الاعضاء السيد :

١- طلب معذرة من سعادة العين الدكتور كمال الشاعر

وتغيب عن الجلسة الاعضاء السادة :

أ- معالي السيد سالم مساعدة .

ب- سعادة السيد كمال الشاعر .

وحضر من الحكومة :

١- سيادة الشريف زيد بن شاكر	رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع
٢- معالي السيد ابراهيم ايوب	وزيرا للتموين
٣- سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط .	وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
٤- معالي الدكتور زهير ملحس	وزيرا للصحة والتنمية الاجتماعية .
٥- معالي الدكتور هشام الخطيب	وزيرا للطاقة والثروة المعدنية
٦- معالي الدكتور ناصر الدين الاسد	وزيرا للتعليم العالي
٧- معالي السيد يوسف حمدان	وزيرا للشؤون البلدية والقروية
٨- معالي الدكتور عوض خليفات	وزيرا للشباب
٩- معالي السيد ينال حكمت	وزيرا للسياحة والاثار
١٠- معالي السيد ابراهيم عز الدين	وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء
١١- معالي الدكتور عدنان بدران	وزيرا للتربية والتعليم
١٢- معالي المهندس محمد صالح الكيلاني	وزيرا للمياه والري .
١٣- معالي السيد نصوح المجالي	وزيرا للثقافة والاعلام

١٤- معالي السيد زياد عناب	وزيرا للصناعة والتجارة
١٥- معالي المهندس حكمت الخماش	وزيرا للنقل والاتصالات
١٦- معالي السيد باسل جرادنة	وزيرا للمالية
١٧- معالي السيد راتب الوزني	وزيرا للعدل
١٨- معالي الدكتور زياد فريز	وزيرا للتخطيط
١٩- معالي الدكتور جمال البدور	وزيرا للعمل
٢٠- معالي الدكتور بسام الساكت	وزيرا للزراعة

دولة رئيس المجلس	بسم الله الرحمن الرحيم النصاب قانوني واعلن بدء الجلسة

جدول الاعمال

السيد الامين العام	١- تلاوة محضر الجلسة السابقة.
الجميع .	نوافق عليه ونعفي الامين العام من تلاوته.
السيد الامين العام	٢- تلاوة الاجازات والاعتذارات :- أ- طلب معذرة مقدم من سعادة العين السيد كمال الشاعر
دولة رئيس المجلس	هل يوافق المجلس الكريم على معذرة العين المحترم
الجميع	موافقون .
السيد الامين العام	٣- حلف اليمين الدستورية من قبل سعادة العين محمد عودة القرعان ، عملا باحكام المادة (٨٠) من الدستور والمادة (٤) من النظام الداخلي لمجلس الاعيان .
دولة رئيس المجلس	ابو عودة

(وهنا وقف جميع من في القاعة)

السيد محمد عودة القرعان: « اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للملك والوطن وان احافظ على الدستور وان اخدم الامة واقوم بالواجبات الموكولة الي حق القيام »

(وهنا جلس الجميع)

دولة رئيس المجلس: مبارك ان شاء الله يا ابو عودة .

السيد الامين العام: تلاوة قرار صيغة الرد على خطاب العرش السامي ومناقشته .

دولة رئيس المجلس: معالي مقرر اللجنة الدكتور خليل السالم ليتفضل الى المنصة لتلاوة الرد وبعد ذلك الاستماع لملاحظات السادة الاعيان .

دولة رئيس المجلس: معالي الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان: بسم الله الرحمن الرحيم توفيرا للوقت ، كلنا قرأ الرد فاقترح بدء النقاش وتوفير الجهد على معالي الدكتور .

دولة رئيس المجلس: موافقون على ذلك .

الجميع: موافقون.

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم . اذا نقرأ صفحة صفحة.وفي كل صفحة نطرح ذلك لموافقة الاخوة الاعيان ، تفضل معالي المقرر .

السيد المقرر: فقرة فقرة بسم الله الرحمن الرحيم : اقرأ الفقرة دون العناوين .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ عمر النابلسي

السيد عمر النابلسي: اقترح الدكتور اسحق الفرحان هو ان لا نقرأ وانما ان نكتفي بالاشارة .

دولة رئيس المجلس: ياسيدي حتى تبدي ملاحظتك يجب ان يتلو هذه الصفحة على السادة ورأسا نقول من له ملاحظة ؟

ونبدأ

السيد عمر النابلسي: فحوى الاقتراح المقدم من المجلس الكريم يعني مبنى انه جميعا قد قرأنا هذ النص ، وتوفيرا للوقت وكما حدث بالامس في مجلس النواب يشير معالي المقرر الى الصفحة ويسأل من له ملاحظات فيما يتعلق بها وهو توفير الوقت ، وشكرا يا سيدي .

دولة رئيس المجلس: إقرأ معالي المقرر

الدكتور المقرر: بسم الله الرحمن الرحيم يشرفنا ويسعدنا ان نرفع لمقامكم السامي ، اخلص ايات الشكر واعمق مشاعرالاجلال على ما طوقتكم به اعناق اعضاء مجلس الاعيان من ثقة غالية نعتز بها ونستمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

حفظه الله ورعاه

يشرفنا ويسعدنا أن نرفع لمقامكم السامي ، اخلص آيات الشكر واعمق مشاعر الاجلال ، على ما طوقتم به اعناق اعضاء مجلس الاعيان ، من ثقة غالية ، نعتز بها ونستمد منها القوة والعزم على تحمل المسؤولية وتأدية الامانة ، ونستقبلها ، كما نقابلها ، بالمزيد من الحب والولاء والوفاء لشخصكم العظيم ، والايمان بقيادتكم الملهمة والالتفاف حول عرشكم المفدى ، والاندفاع في خدمة الاردن العزيز والاسرة الاردنية الماجدة .

سيدي صاحب الجلالة ،

لقد اصغى مجلس الاعيان لخطاب العرش السامي بملء مسامعه وجوانحه ، ووجد فيه ، وقفة تقويمية تأملية ، تتجلى فيها حكمة القائد الرائد الصادق مع نفسه واهله في شرح الحاضر واستشراق المستقبل ، كما وجد فيه عرضا لانجازات حكومتكم الرشيدة وتوجهاتها الحميدة ، كل ذلك في اطار عام ، يتسع كل عام ، لرسم الصورة المشرقة عن الاردن الحديث وتقدمه الحثيث .

ولقد اتسع هذا الاطار ، وزادت الصورة اشراقا ، باستئناف المسيرة الديمقراطية الدستورية ، وكانت البلاد قد افتقدتها عقدين طويلين من الزمن ، بسبب الظروف الاستثنائية القاهرة . وجاء قرار جلالتكم باجراء الانتخابات العامة حدثا بارزا ومنعطفا تاريخيا فرح بها شعبكم الوفي ، وهلل لممارسة حقوقه وحرياته وتأدية واجباته ومسؤولياته .واقبل المرشحون ، باعداد كبيرة ، على خوض المعركة الانتخابية ، ولم تضع الحكومة اي قيد أو شرط . وتمتع المرشحون بحرية التعبير المطلقة عن شعاراتهم وبرامجهم الانتخابية ، وعقدوا الحوارات المفتوحة مع الجماهير . وفاز في هذا السباق الحاشد من فاز بثقة الناخبين .

ويشيد مجلس الاعيان بادارة حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر لهذه الانتخابات العامة ، ادارة ناجحة عادلة ، من حيث تنظيمها تسجيل الناخبين وتعيين مراكز اقتراعهم تنظيما محكما ، يسر لمن مارس حق الانتخاب او لم يمارسه من قبل الوصول السريع الى صندوق الاقتراع والادلاء بصوته الحر . وتم فرز الاصوات بكل

دقة وحياد ونزاهة ، دون – اخلال بالقانون او النظام العام ، ودون تعكير لصفو الهدوء والامن .

لقد أنتصر الاردن كله في معركة الانتخابات ، وشهد القاصي والداني بروعة التنظيم ونقاء التنفيذ . وامست هذ التجربة الاردنية نموذجا فريدا ومثلا حيا ، ترنو العيون للاحتذاء بهما ، في عصر الثورة الديمقراطية التي تجتاح الشعوب ، وترفع من تطلعاتها وطموحاتها الى المزيد من المشاركة الشعبية الفعالة والممارسة الديمقراطية الحقة .ومع اكتمال السلطة التشريعية ، يقطع مجلس الاعيان الوعد والعهد بالتعاون الوثيق المخلص مع مجلس النواب الجديد من جهة ، ومع السلطة التنفيذية من جهة اخرى في سن التشريع الانسب ومراقبة التطبيق الامثل . نحن فريق واحد يعمل بروح الفريق الواحد . ومهما اختلفت الاراء والاجتهادات ، فلابد ان نلتقي ، في المطاف الاخير ، على صعيد الهدف المشترك الاسمى . ولحمة هذا الهدف الحرص الاكيد على النظام الملكي النيابي الذي ارتضيناه لانفسنا ، وقادنا في معارج النهضة والتقدم ، ونفتديه بالمهج والارواح ، وسداه العمل الصابر المثابر على اعلاء شأن الوطن وعزته ومنعته ، واسعاد مواطنية واحاطتهم بنعمة الامن والعيش الكريم ومظاهر التحديث والحضارة .

سيدي ، صاحب الجلالة ،

بالرغم من الانشغال المكثف لحكومة جلالتكم بالانتخابات العامة ، وبالازمة المالية والنقدية ، فانها لم توفر جهدا في تقديم الخدمات العامة واستكمال المشروعات الانمائية ، واجراء بعض الاصلاحات الادارية وسيطول هذا الرد ، لو تناول جميع منجزات الحكومة التي تستحق الثناء والتقدير / ولكنه سيركز ، في هذا الشأن ، على امرين :-

الامر الاول :

هو ما بناه الاردن من اسس راسخة وبنية تحتية قوية ، يمكن الاستناد اليها في استمرار المسيرة الخيرة والانطلاق منها لمواجهة الازمات والتحديات . وقد ترافق مع هذ البناء الاجماع على الثوابت والمرتكزات التي تنظم المسيرة . وفي طليعتها :الاصرار على الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية والحرص على الامن الوطني بشقيه الداخلي والخارجي . وضمان الامان وصمامه ، هنا «الجيش العربي » واجهزة الامن العام ، مما يقتضي دعمهما وتزويدهما بحاجتهما من الاسلحة والمعدات المتطورة ، ومن هذه الضمانات ايضا وعي المواطنين بمسؤوليات المواطنة الحقة ، في صيانة الامن والدفاع عن الوطن .

الامر الثاني :

هو هذه التوجيهات المستقبلية البارزة في خطاب العرش ، والتي تعلق عليها اهمية كبرى ، ومنها : الحرص على الحريات العامة والتمتع بكامل الحقوق الانسانية وتوكيد واستقلال القضاء والتواصل المستمر مع الهيئات الاهلية والشعبية ، وتشجيع الابداع الفكري والفني ، والبحث عن الطاقة واستغلالها ، وشحذ التطوير التربوي ، وبناء السدود واهمها سد الوحدة وتوفيرالمواد الغذائية والدواء وتشجيع جمعيات حماية المستهلك ،

وانشاء صندوق التنمية والتشغيل ، واغناء صندوق المعونة الوطنية ، وتنفيذ برنامج للتطوير الاداري في مدة محدودة . وعدم التسامح مع التسيب الاداري والفساد المالي ، ومكافحة الجريمة الاقتصادية ، ودعم اجهزة الرقابة والتفتيش ، وحماية البيئة ...

لقد وردت هذه التوجيهات في خطاب العرش السامي ، وهي تحظى من مجلس الاعيان بكامل الترحيب والتأييد ، ويضع المجلس نفسه في خدمتها من حيث التنظير ، وبالتالي ، في سن التشريعات الناظمة لهذه الفعاليات ، اذا لزم الامر .

ويجدر بنا في هذه الرؤية المستقبلية . اعارة مسألة تفجر السكان ما تستحقه من عناية وتأمل ، ذلك ان هذا التفجر سيفرض التزامات باهضة من الخدمات العامة لاسيما الماء والاسكان والتعليم . . . وتنذرنا بطالة المتعلمين بان اخطارها لاتستتر في قعودهم عن المشاركة في الخدمة والانتاج فحسب ، لكنها كامنة ايضا فيما ينبعث في صدورهم من احباط ومرارة ونقمة . ولا بد لذلك من اعادة هيكلة القوى البشرية والمواءمة مواءمة سريعة بين التعليم والاختصاصات من جهة ، وفرص العمل والحاجات الجديدة من المهن الانتاجية ، من جهة اخرى، لئلا تتضاعف اعداد العاطلين عن العمل ، وتتراكم شرور بطالتهم .

سيدي صاحب الجلالة ،

وفي التعريج على الازمة المالية والنقدية التي جثمت بكابوسها على الصدور ، يذكر مجلس الاعيان توصيته لمواجهة المشكلات والاختلالات ، التي قدمها في وقفة مماثلة بتاريخ ٦/١١/١٩٨٦ ، من حيث دعا الى:

"زيادة الانتاج الزراعي والصناعي والسياسي ، ومضاعفة تصدير السلع والخدمات الى الخارج ، ومكافأة المنتجين وتشجيعهم على الاستمرار في العطاء ، وتعزيز الموقف المالي للخزينة ، وتنتمية احتياطيات المملكة الى المستوى الامن، ومعالجة البطالة الهيكلية الداهمة" .

في اطار برنامج متكامل للتكيف والتقشف ، واضح المعالم والاولويات ، تجند في ادراك مراميه ومقتضياته لمؤسسات الحكم المحلي والمشاركة الشعبية ، ووسائل الاعلام والرأي العام ، والتطوير الاداري المنشود مع الاستمرار في متابعة الاداء ومراقبته والمحاسبة على الخطأ ، والحرص على نظافة اليد ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب " .

لقد صدرت هذه التوصية الوقائية قبل ثلاث سنوات ، وقبل وقوع الازمة واستفحالها بسنتين على الاقل . ونعتقد ان تطبيق برنامج التكيف والتقشف ، من مركز اقوى ، كان كفيلا بتفادي الازمة او معالجتها قبل استفحالها . ومع الاسف الشديد ، لم يؤخذ بهذ التوصية ، وخاصة في نواحيها المالية والنقدية .

ونود ان نؤكد من جديد نجاعة هذه التوصية في الاسهام بالخروج من هذه الازمة بثبات وقوة .. سواء سميت هذه المعالجة « نهجا وطنيا »او « برنامجا تصحيحيا » او « برنامجا للتكيف والتقشف » .

ان السبب الاقوى المباشر لازمة الدينار وتخفيضه ، وتردى قوته الشرائية ، وانخفاض مستويات المعيشية هو نضوب الاحتياطي في البنك المركزي . وحدث هذا النضوب لسببين رئيسين :

الاول :

تقمص الحكومات المتعاقبة لشخصية (الحكومة الكبيرة) التي تعهدت بكل شئ ولم تفرق بين ما يجب تقديمه وما لاتستطيع تقديمه . لتجاوز انفاقها ايراداتها ، وتزايد عجز الموازنة المتراكم ، ولجأت الحكومة الى تغطيتة الى القروض الخارجية والداخلية ، لاسيما السلف الاستثنائية من البنك المركزي التي فسرت نفسها في سحب مكشوف على احتياطياته .

والثاني :

الاستهلاك الاغذائي والبذخي والترفي في القطاعين العام والخاص ...

ويتقدم مجلس الاعيان لشخص جلالتكم بالشكر والتقدير على جهودكم في حشد المساعدات المالية التي قدمتها الدول العربية الشقيقة :

المملكة العربية السعودية - دولة الكويت - الجمهورية العراقية - دولة الامارات العربية المتحدة - سلطنة عمان - دولة قطر -وامارة دبي .

ونتقدم ايضا مزيد الشكر لهذه الدول ، ونأمل بالمزيد من هذا العون ودفع ما تأخر من العون الملتزم به سابقا.

ويثني مجلس الاعيان على جهود حكومتكم في اعادة جدولة القروض الخارجية والاعتراف باستقلالية البنك المركزي وضبط الانفاق وزيادة الايرادات .وهنا نوصي ايضا بتبني قاعدة الموازنة المتوازنة ما امكن ووقف الاستهلاك البذخي وتشذيب (الحكومة الكبيرة) والعودة الى القطاع الخاص واعادة ما انتزعته (الحكومة الكبيرة) من وظائف هذا القطاع ومهماته وتشجيعه على الادخار والاستثمار في ظل مراقبة حكومية مستنيرة .

ان تاريخ الاردن في الاداء والنماء والانتماء ، لم يتوقف عند ازمة سياسية او نكسة عسكرية او اضطراب داخلي . فقد تجاوز الاردن بحكمة القائد ووعي الشعب هذه الازمات وخرج منها بقوة وثبات . وسيخرج ايضا من هذه الازمة الحالية قويا مرفوع الهامة ناصع الجبين . وعدته الاولى حب الوطن وتعلق ابنائه به . فكل حبة تراب مقدسة ، وكل نسمة حرية شذية وكل نعمة امن شائعة ، وكل لقمة عيش كريمة ، اعز على القلوب واغلى من متاع الدنيا وترفها ، وتهون في الحفاظ عليها التضحية والصبر الجميل ، وشعبنا الطيب قادر على التضحية والصبر ، كما هو كفيل بالاقبال على الانتاج ومضاعفته . والانتاج وحده ، لا القعود والاستهلاك والاتكالية ، سبيل الخلاص والفرج .

سيدي صاحب الجلالة ،

لقد ورثتم رسالة الثورة العربية الكبرى في الحرية والوحدة والحياة الفضلى ، كابرا عن كابر . وايمانكم بهذه الرسالة الخالدة ثابت في الكيان والوجدان . وهو محور مركزي في سياسة الاردن العربية ، يربطكم به وديعة المسجد الاقصى الملك الحسين بن علي عز مثواه ، وشهيد المسجد الاقصى المّلك عبد الله بن الحسين طيّب الله ثراه...

من هذا المحور المركزي ، اديتم مسؤولية الاردن نحو المسجد الاقصى وبيت المقدس ، والقضية الفلسطينية وحمل الاردن قسطا كبيرا من اعباء تشريد الشعب الفلسطيني ولجوئه ونزوحه ، واشترك في معاناته والامة ، واقتسم معه لقمة العيش . واستجاب لمطالب قيادته في فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية ودعم حق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير ، واعترف بدولة فلسطين فور اعلانها ، وقدم للانتفاضة الماجدة كل الدعم المعنوي والمادي ، في حدود امكاناته . وهنا يؤيد مجلس الاعيان موقف جلالتكم من القضية الفلسطينية بمسؤولية عميقة الجذور ، مستمرة لا يقطعها قرار سياسي ، وعلينا ان نواصل حملها وفاءً للامانة وتأدية للواجب القومي المقدس .

وما زلتم جلالتكم تجوبون بقاع الارض في اقناع القادة والساسة بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، ورغبة قيادته الصادقة في السلام العادل الدائم . وقد فضحت مبادرات منظمة التحرير الفلطسينية عناد اسرائيل وعدوانها واطماعها التوسعية ، كما فضحت الانتفاضة بطش الاحتلال وممارساته الوحشية واللانسانية . وافضى ذلك كله الى خلق رأي عام دولي يؤيد المؤتمر الدولي لحل القضية واقرار حق الشعب الفلسطيني في تأسيس دولته المستقلة في وطنه وعلى ارضه ، باستثناء حكومة الولايات المتحدة وقد آن الاوان ان تفتح بصرها وبصيرتها لرؤية الحق ، وان تضع ثقلها في الميزان لترجح كفة السلام العادل الدائم لخير المنطقة والعالم اجمع .

ومن هذه المحورية ، انطلق تأييد الاردن للعراق الشقيق في معركة الدفاع عن حريته وامته . وان مجلس الاعيان ليشيد بموقف العراق ، بعد انتصاره المجيد ، من تطوير اتفاقية وقف اطلاق النار الى سلام عادل دائم مشرف بين الجارين المسلمين ، ويهيب بالقيادة الايرانية الجديدة ان تتجاوب مع هذا الموقف المخلص الصريح ، وتجنب الشعبين الجارين شرور التهديد باستئناف الحرب المدمرة .

ومن هذه المحورية ، انطلق التأييد الاردني لمساعي اللجنة الثلاثية العربية في انهاء الحرب اللبنانية التي خلفت المآسي والكوارث والدمار ، وافعمت ضحاياها القلوب بالاسى والحزن والمرارة . فكانت دعوة الاخوة اللبنانين للتعاون مع رئيسهم المنتخب وحقن الدماء وانهاء المأساة ، وفتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان ، تعيده واحة أمن وسلام ، وموئل ابداع وحضارة .

وفي اطار الالتزام القومي وهدفي الوحدة والحياة الفضلى ، كانت لكم المواقف المشهودة في قمة الوفاق والاتفاق التي خرج منها القادة العرب اعمق ايمانا بتوحيد الصف العربي ، واشد اقبالا على العمل العربي المشترك

هكذا في الأصل

في العلاقات البينية والدولية .

وقد رأيتم بثاقب نظرتكم المستقبلية اهمية التكتلات الاقليمية وجهودها المشتركة في تعزيز مكانة الدولة العضو فيها وازدهار شعبها ، بعد ان امست النظرة القطرية عبئاً على تقدم السكان والمعاملة بالمثل .

وقد تتوج جهدكم المبارك ، في سبيل الوحدة ، بتأسيس مجلس التعاون العربي ، وقد تلاه تأسيس اتحاد المغرب العربي ، وكان قد سبقه تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربي . واذ جرى تأسيس هذه المجالس ، قوى زخم الحديث عن تعديل ميثاق الجامعة العربية ليكون منبرها في توحيد المواقف من القضايا العربية المصيرية وعلاقاتها الدولية اكثر فعالية وجدوى .

ويحمل مجلس التعاون العربي للاردن آمالا رحبة وتحديات كبيرة . وكما فيه من اسباب القوة والمنعة ، فإن من واجب الاداريين الاردنيين في القطاعين العام والخاص التفاني في تحقيق اهدافه ، ودراسة مقتضياته للصناعة والزراعة والتجارة والسياحة والعمل المصرفي والجامعات ومراكز تدريب القوى البشرية للافادة من هذه السوق الواسعة من خلال التميز في الاداء والابداع في الانتاج .

سيدي صاحب الجلالة ،

ان صياغة المستقبل تعتمد اعتمادا كليا على استشرافه واستشفافه ورؤيته النفاذة من خلال المعرفة اليقينية بحقائق الحاضر ، وتحديد اهداف المستقبل ، واكتشاف الوسائل الناجعة المتاحة لبلوغ هذه الاهداف مرحليا او كليا .

ولما كان صنع المستقبل وهنا بمدى المشاركة الشعبية والممارسة الديمقراطية ، فان مجلس الاعيان يرحب بصياغة ميثاق وطني يعرف معاني الانتماء والنماء ويحدد الافضليات والاولويات ، ويرسم لها اساليب الانجاز ووسائله ، ومن ثم يكون مظلة عامة للوحدة مع التعددية ، وللتنظيمات الحزبية والقواسم المشتركة العظمى فيما بينها .

ولا بد لهذا الميثاق من ان ينبثق عن الدستور ، فليس الميثاق بديلا للدستور او تعديلا له ، وليس الميثاق قانونا دائما ليجتاز المراحل الدستورية المقررة . وانه اطار عام للمبادئ والقيم من جهة وللسياسات والبرامج بخطوطها العريضة من جهة اخرى .

واذا حاز الميثاق على اكثرية الاصوات في الاستفتاء العام . واستندت اليه البرامج والنشاطات الحزبية ، فان هذه النشاطات والبرامج ستكون اكثر مصداقية واتصالا برغبات الشعب وتطلعاته . ويبقى بعد ذلك ان مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص خاضعة دستوريا لمراقبة السلطة التشريعية ومحاسبتها ، وفي تقويم الاداء وتصويبه .

سيدي صاحب الجلالة ،

ان من نعم الله على هذا البلد الصابر المرابط ، انكم سبط رسول الاسلام العظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي الوقت نفسه ، فانكم " حفيد الثائر العربي ، الحسين بن علي " ووارث رسالة الوحدة والحرية والحياة الفضلى ، ففيكم تتمثل العقيدة الاسلامية كما تتمثل مبادئ وجودنا القومي ، وعند عرشكم تتالف هذه العقيدة وهذه المبادئ ، وتتحالف ويتحد التياران الاسلامي والقومي في رسالتكم العربية الاسلامية التي حملها الهاشميون على مدى تاريخهم الطويل .

وفقكم الله وسدد خطاكم ، وامدكم بنصر من عنده ، لتظلوا لنا ، كما كنتم دوما ، الملك القائد القوي الامين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

دولة الرئيس	سيدي متى نقول هذه الصفحة من له اعتراض عليها ونمر عنها
السيد المقرر	انا بدي أقرأ فقرة فقرة حتى نحصر موضوع النقاش
دولة الرئيس	لحظة معالي الدكتور
الدكتور اسحق الفرحان	نحن نرى رغبة دولة الرئيس المجلس الكريم
دولة الرئيس	هل يرى المجلس الكريم عدم التلاوة
الجميع	موافقون
دولة الرئيس	عدم التلاوة !!! اذاً من له ملاحظة على الصفحة الاولى لا احد له ملاحظة وشكرا نأتي للصفحة الثانية .
السيد المقرر	الصفحة الثانية السطر الثاني ولقد اتسع هذا الاطار وزادت الصورة اشراقا باستئناف الانتخابات النيابية العامة بدل المسيرة الديمقراطية وكانت البلاد قد افتقدتها وجاء قرار جلالتكم باجراء حدثا ... الخ اذا التغيير المقرر هو ولقد اتسع هذا الاطار وزادت الصورة اشراقا باجراء الانتخابات العامة وكانت البلاد قد افتقدته ،
دولة الرئيس	معالي الاستاذ محمد رسول لوعلى الميكرفون يكون افضل لاا جلوسا . وجاء ودي الـ
السيد محمد رسول الكيلاني	وزادت الصورة اشراقا ، باجراء الانتخابات العامة حدثا بارزا ومنعطفا تاريخيا وتلغى الجملة كلها من حيث استئناف الى الاستثنائية القاهرة ،

دولة الرئيس: لحظة سيدي ، السيدة ليلى شرف

السيدة ليلى شرف: لماذا الحرج من المسيرة الديمقراطية .

دولة الرئيس: يـاسـتـي ... مـعـالـي الاسـتـاذ امـين شـقـيـر انـا عـارف شـو بـدك استاذ امين شقير.

السيد امين شقير: سيدي الرئيس في الواقع ان التعديل المقترح من وجهة نظري أؤشرالى نوع من الاستمرارية التي عبر عنها مشروع الرد على خطاب العرش في تجاهل بعض المسائل الاساسية التي اشتمل عليها خطاب العرش والتي تمثل منطلقا جديدا في حياة البلد السياسية ذلك ان جلالته بخطاب العرش قد ركز تركيزا خاصا على قضية الديمقراطية وعلى قضية العلاقة بين المسؤول والمواطن على اساس من الثقة مهدت القيام حياة ديمقراطية ممتدة واعية تثير فينا نحن الكثير من الحرارة وتثير فينا الكثير من الامل ولذلك فان اي تعديل يجب ان لايمس الاشارة الى استئناف المسيرة الديمقراطية بل يفترض ان تضاف اي عبارة تؤكد معنى قناعتنا ورضانا عما تفضل به جلالة الملك في خطاب العرش حين اشار الى المسيرة الديمقراطية ودخل في مفاصلها في مناسبات عديدة وشكرا .

دولة الرئيس: شكرا الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان: دولة الرئيس اعتقد ان العبارة كما وردت جيدة وواضحة مترابطة اقترح عدم تعديل اي شئ فيها .

دولة رئيس المجلس: معالي ابو خلدون .

السيد علي ابو نوار: سيدي الرئيس لا ارى سببا لاي تعديل كان الا اذا اردنا ان نحذف كلمة منعطفا تاريخيا وتبقى الصياغة كما هي .

دولة رئيس المجلس: ابو عصام بدير

السيد محمد على بدير: سيدي اثني على رأي الاستاذ حمد الفرحان اثني عليه

دولة رئيس المجلس: الاخ ابو رسول وانت جالس يا أخي من أجل الصوت.

السيد محمد رسول: ياسيدي ارجو ان اوضح لماذا طرحت ، حسب فهمي لهذه الجملة لماذا اقترحت هذا الحدث وقد اتسع هذا الاطار وزادت الصورة اشراقا باستئناف المسيرة الديمقراطية الدستورية وكانت البلاد قد افتقدتها عقدين طويلين من الزمن بسبب الظروف الاستثنائية القاهرة ، الجملة جملة عامة ومطلقة

والمطلق يؤخذ على اطلاقه مالم يرد نص بتخصيصه فلقد كان عندنا برلمان ولقد كان عندنا مجلس اعيان وكانت المسيرة الديمقراطية الدستورية سائرة حسب الدستور ولكن الظروف القاهرة التي مرت ببلدنا حال دون اجراء الانتخابات فلا يجوز ان نعمم من كلمة الانتخابات التي هي مفردة الى ان نقول المسيرة الديمقراطية الدستورية لان المسيرة الديمقراطية الدستورية هي شئ والانتخابات شئ آخر ، المسيرة الديمقراطية الدستورية كانت موجودة في مجلس الاعيان وموجودة في المجلس الوطني الاستشاري .

دولة رئيس المجلس: معالي المقرر

السيد خليل السالم: المشكلة في العبارة هي وكانت البلاد قد افتقدتها كلمة استئناف المسيرة الديمقراطية وردت في خطاب العرش بهذا النص فكيف نحتفظ بالفكرة الاساسية في العبارة ولا نقول بان البلد افتقدت المسيرة الديمقراطية ارجو ان أقرأ النص كما يعبر بالدقة عما ترى ، ولقد اتسع هذا الاطار وزادت الصورة اشراقا باستئناف المسيرة الديمقراطية وجاء قرارجلالتكم باجراء الانتخارات العامة بعد ان افتقدتها البلاد عقدين طويلين من الزمن بسبب الظروف الاستثنائية القاهرة : حدثا بارزا ننقل وكانت البلاد قد افتقدتها مباشرة بعد اجراء الانتخابات العامة لذلك نحتفظ بمعنى المسيرة الديمقراطية ونربط تعطيل الانتخابات لمدة عقدين بالظروف الاستثنائية . وبذلك تكون العبارة قد بقيت والغيت الابهام الذي يمكن ان يعلق بافتقدتهما لمدة سنتين لانهما ستصل باجراء الانتخابات العامة .

دولة رئيس المجلس: دولة السيد بهجت التلهوني

السيد بهجت التلهوني: اعتقد بأن ما جاء في أقوال معالي السيد محمد رسول وارد وصحيح فالحياة النيابية موصولة ومستمرة من عام ١٩٢٩ وهي متطورة واستطيع ان اقول ولواعتراها في بعض الاحيان شئ من التعثر ولكنها موصولة تشهد على ذلك قوانين الموازنة العامة فاذا غابت كما يقول المقرر واللجنة في تقريرها اين صرفت هذه الموازنة فيما اذا غابت الحياة البرلمانية ولذلك قد يكون هنالك غياب جزئي للانتخابات بسبب الاحتلال ولكن لانسميه غياب كلي منها جرت انتخابات في الضفة الشرقية والدستور قد عدل

الانتخاب البديل بالنسبة لنواب الضفة الغربية ولذلك بالنسبة للوفاء اما الحياة البرلمانية الحياة النيابية فهي مستمرة وموصولة ولو طرأ شئ بالنسبة لوجود المجلس الاستشاري ولكن بقي مجلس الاعيان الذي هو من صلب الحياة التشريعية وبقي موصولا في مسيرته مواصلا للحياة النيابية ولذلك لا استطيع ان تقول بان الحياة البرلمانية الحياة النيابية قد غابت مدة عشرين عاما كما تردد ذلك في الاعلام الاجنبي انا أقول بإن هذه الانتخابات اضفت على الاردن وجها مشرقا عربيا ودوليا وانتقدت خارج العالم العربي الى العالم الاجنبي ولقد وضعنا تحت مايعطى هذه الانتخابات صورة مضيئة سنحتفظ بها ولكن انا اؤيد ما جاء في قول الزميل محمد رسول لا يجوز ان نقول قد غابت الانتخابات مدة عقدين لايجوز لانها حياتنا البرلمانية بقيت موصولة ولو اعتراها شئ من التعثر ولذلك أرجو وأؤيد ما قاله محمد رسول وشكرا .

دولة رئيس المجلس: معالي الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف: دولة الرئيس يبدو ان المجلس وقع ربما من كلمة استئناف المسيرة الديمقراطية الدستورية لانها تعطي انطباع ان الديمقراطية والدستور تعطل تعطيلا كاملا وهذا طبعا غير صحيح لكن ربما ولو قلنا باستكمال الحياة النيابية او بمواصلة الحياة النيابية شئ من هذا المعنى قد يزيل هذا اللبس وشكرا

دولة رئيس المجلس: شكرا دولة الاستاذ أحمد عبيدات

السيد أحمد عبيدات: اسمحوا لي ان اقدم اقتراحا بديلا اعتقد انه يساعد في ازالة هذا الالتباس اقترح ان تبدأ الصفحة الثانية ولقد تعززت المسيرة الديمقراطية الدستورية باستئناف الانتخابات النيابية العامة حيث كانت البلاد قد افتقدتها عقدين طويلين من الزمن بسبب الظروف الاستثنائية القاهرة وجاء قرار جلالتكم..الخ ، هنا لا تغيير من حيث المبدأ صورة المسيرة الديمقراطية الدستورية بدل واتسع هذا الاطار ولقد تعززت المسيرة الديمقراطية الدستورية باستئناف الانتخابات النيابية العامة بعد ان افتقدتها البلاد عقدين طويلين من الزمن ..

دولة رئيس المجلس: اذاً دولة ابو عدنان والاخ ابو رسول اقتراح دولة الاستاذ أحمد عبيدات يلبي ويوضح ما يحدد ما قصدنا اليه واذا يوافق المجلس الكريم على اقتراح دولة العين أحمد عبيدات . من . يوافق على ذلك ؟

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم اذاً اقرأها دولة ابو تامر حتى يضعها في النص لنعتمدها اقرأها للاستاذ خليل

السيد أحمد عبيدات: ولقد تعززت المسيرة الديمقراطية الدستورية بأستئناف الانتخابات النيابية... الخ الفقرة .

دولة رئيس المجلس: استاذ كامل ماشي الامور ، باستئناف الحياة .

السيد كامل الشريف: باستئناف الحياة النيابية البرلمانية او النيابية .

دولة رئيس المجلس: باستئناف الحياة النيابية .

السيد المقرر: دولة الرئيس أظن بتصير تصبح الصياغة صعبة

دولة رئيس المجلس: لا أقرأها أنت كما فهمتها من الاستاذ

السيد المقرر: أنا بدي اقرأها كما فهمتها من دولة أحمد باشا ولقد اتسع هذا الاطار وزادت الصورة اشراقا بتعزيز المسيرة الديمقراطية الدستورية بتعزيز وليس باستئناف ، وجاء قرار جلالتكم باجراء الانتخابات العامة التي افتقدتها البلاد عقدين طويلين من الزمن بسبب الظروف الاستثنائية حدثا بارزا او إيش ما ...فرح به شعبكم فأخذنا التعزيز وربطنا .

دولة رئيس المجلس: لحظة معالي الدكتور اسحق

السيد اسحق الفرحان: دولة الرئيس اقترح اقتراح وثني عليه وصوت ووفق على التصويت فأقترح انه دولته السيد أحمد عبيدات يقدم اقتراحه مكتوب لحضرة المقرر ويؤخذ كما صوت عليه .

السيد المقرر: اقتراح منعزل عن الكلام

السيد اسحق الفرحان: المجلس الكريم صوت على هذه الصيغة ووافق عليها .

دولة رئيس المجلس: إحنا توفيراً للوقت بأنه سنتشرف بلقاء جلالة الملك بحدود الساعة الثانية عشرة ما بين نأخذ الصيغة لنطبعها ونكون جاهزين في الوقت المحدد . .

السيد اسحق الفرحان: خلال نصف دقيقة يكتبها دولة السيد أحمد عبيدات ويعطيها للأمانة العامة .

مكتبة مجلس الأمة

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم ايضا الصفحة الثانية من له اعتراض على امر آخر فيها ؟ معالي الاستاذ اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان: ياسيدي في نصف الصفحة نهاية الفقرة الاولى وفاز في هذا السباق السطر التاسع ، وفاز في هذا السباق الحاشد من فاز بثقة الناخبين نقطة فانا اقترح فاز بثقة الناخبين من هذا الشعب العربي الاصيل اضافة هذه العبارة ثم في السطر الثاني .

دولة رئيس المجلس: بثقة الشعب العربي الاصيل . لحظة سيدي من يثني على ذلك الاستاذ عمر ، هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح انه وصف الشعب الاردني بالشعب العربي الاصيل .

السيد المقرر: دولة الرئيس من الناحية العلمية الي انتخبوا هم الذين اعطوا ، اللي انتخبوا كل الشعب والناخبين ؟ هم اللذين اعطوا الاصوات اللذين انتخبوا، ولم يقعدوا في بيوتهم جزء من هذا الشعب .

دولة رئيس المجلس: اذا يوافق المجلس على اقتراح معالي الدكتور اسحق الفرحان ابو خلدون

السيد علي ابو نوار: اقترح بس تغير كلمة الشعب العربي الاصيل ، الشعب الاردني الاصيل ، لانه هذا انتخابات أردنية حتى لا يكون هنالك لبس لأنه برلمان اردني .

دولة رئيس المجلس: الشعب الاردني الاصيل اذا مع هذا التعديل واضافة كلمة الشعب الاردني الاصيل من يوافق على هذا النص رجاء . من يوافق يرفع يده .

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم الدكتور اسحق ثانية

الدكتور اسحق الفرحان: السطر الثاني من الفقرة وانا أسف لبعض هذه الاشياء ولا أريد ان اكون متمسكا في بعض الاعتبارات انا اعلم انه لو صاغ هذا التقريرمئة واحد يصيغونه باساليب مختلفة وأكد هذا لكن احيانا بعض الكلمات كما ورد مثل الحكومة الكبيرة في محلات أخرى وتعبيرات قد تكون غير مفهومه لدى الجميع لكن جهود اللجنة مشكورة باديْ ذي بديْ وان كانت صياغتها على استعجال فنجد لها العذر السطر الثاني من الفقرة الثانية لهذه الانتخابات العامة ادارة ناجعة وعادلة اقترح ادارة فعالة وعادلة وصفا للحكومة .

دولة رئيس المجلس: ادارة فعالة عادلة هذا تغيير كلمة بكلمة من حيث المعنى ابو رسول .

السيد محمد رسول الكيلاني: ياسيدي كلمة ناجعة هي مأخوذة في اللغة العربية من نجع فيه الدواء اذا عمل فمعنى هنالك مرض ،تؤخذ اجلب فانتجع فلذلك اذا اضيفت كلمة كفؤة او قديرة قد تكون مع انه ما في ضرر من وجود ناجعة قد تكون هي افضل لانه هذا الرد يعتبر وثيقة تاريخية مستقبلية .

دولة رئيس المجلس: ابو عصام

السيد محمد علي بدير: ...

دولة رئيس المجلس: بالله صوتك يا حجة .

السيد محمد علي بدير: اقترح حذف كلمة ناجعة ويصبح الموضوع مستقر ادارة عادلة بدون نجاعه ويبقى ما بقي على ما هو عليه

دولة رئيس المجلس: ادارة عادلة ، معالي المقرر

السيد المقرر: دولة الرئيس ناجعة اصطلاح علمي في علم الادارة فبرضه اذا بدكم تشطبوه ما في مانع .

دولة رئيس المجلس: ياسيدي لايغير في المعنى شطبها وهل يوافق المجلس على شطب كلمة ناجعة ابو مناف .

السيد حمد الفرحان: الواقع الادارة العادلة تستثني ما تبعها من حيث تنظيمها تسجيل يجب الاشارة الى الكفاءة والعدالة اما بترجى ان نذكر بإن اللغة العربية لهامترادفات مئة لكل كلمة واي كلمة تسد المعنى يجب ان لا نقف للنقاش عليها . ناجعة صح ، كفؤة صح ، وفعالة صح أرجو أن نجتاز الالفاظ .

دولة رئيس المجلس: أذاً إدارة فعالة عادلة .

السيد حمد الفرحان: اي كلمة يختارهارئيس المجلس فعالة كفؤة ناجعة وننهي النقاش اللفظي .

دولة رئيس المجلس: شكرا الاستاذ الدكتور سعيد التل

السيد سعيد التل: ... أخيره في ملاحظة شكلية .

دولة رئيس المجلس: بس لو تخلص الفقرة التي نحن فيها الان حتى اذا لم يوجد اعتراض عليها نتجاوزها اذا يوافق المجلس على الفقرة الثانية والفقرة الاولى .

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم الفقرة الثالثة .

السيد سعيد التل: الكلمة الثانية في السطر الثاني وتسهيل القاصي والناصي بروعة التنظيم ولقاء التنفيذ نحن لا نصف قصيدة شعرية فنقول والداني بدقة وامانة التنفيذ بعدين بدل كلمة بروعة بدقة ، وبدل كلمة نقاء بأمانة . تصبح وشهد القاصي والداني بدقة التنظيم وامانة التنفيذ .

دولة رئيس المجلس: إذاً دقة وأمانة هل يوافق المجلس الكريم عليهما .

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم بالله دكتور خليل حطها عندك مشان .

الدكتور خليل السالم: لا الاخوان انا مش متبع نقاء وامانة زي بعض

السيد سعيد التل: وامست هذه التجربة الاردنية نموذجا احد النماذج لانه في الدنيا نماذج كثيرة جيدة وأمست هذه التجربة الاردنية احد النماذج الفريدة مش نموذجا هي لوحدها

دولة رئيس المجلس: الدكتور اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان: ربما لو بقيت نموذجا فريدا ومأخذا حيا لكن نضيف عبارة في وطننا العربي وعالمنا ، الاسلامي ودول العالم الثالث .

دولة رئيس المجلس: معالي الاستاذ محمد رسول

السيد محمد رسول: التجربة هي التي تتم لاول مرة ولايكون متأكد من صلاحيتها فهي تجربة لغويا الحياة النيابية والانتخابات لم تعد تجربة لاننا مارسناها سابقا فكلمة التجربة لاتطلق عليها وامست هذه الحقيقة الاردنية ممكن ان نبدلها باي لفظ آخر يقترحه المجلس بس مش تجربة لانها ليست تجربة .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف: هذا الانجاز نموذجا رائعا ومثلاً حياً ليس مثلا فريدا نموذجاً رائعاً وامسى هذا الانجاز

دولة رئيس المجلس: استاذ امين موافق على اقتراح الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف: لا لي ملاحظة حول يعني الصياغة الاصلية ، يعني اولا لي شئ مؤكد لابدلنا من ان نعترف به وقد جاءت اشارات عديدة اليه في خطاب العرش بأن هذا الذي جرى في الانتخابات هو انعطاف حقيقي عن كل ما ورثناه من تجارب حلوة ومرة بمعنى آخر ان هذه التجربة حين يشار اليها بانها حالة متميزة هي فعلاً وفعلا متميزا بمعنى ان

انتخابات تجرى في بلد من العالم الثالث مصنفة من العالم الثالث تجرى فيه انتخابات حرة ، حرة في التعبير وحرة في التصرفوحرة في الاجراءات وفوق هذا نزيهة لم تتدخل بها السلطة زي صورة من الصور اقول هذه الحالة هي حالة متميزة لا يمكن ان تسلكها في سياق كل التجارب المريرة السابقة لذلك نحن نريد ان نؤكد على تمييز هذه الحالة الشئ الاخر اللي نريده في جانب اخر في الموضوع اننا لا نريد ان نطلق احكاماً على العالم، دعونا نتكلم عن تجربتنا وان نعتز بما انجزناه ليكون اساس لمستقبل تتكرر فيه هذه الظاهرة أو الظواهر ونعتز بها دائماً باعتبارها حقيقة بديهية لا تقبل .... دون ان نشير الى الشروط .

دولة رئيس المجلس: استاذ ابو خلدون

السيد علي ابو نوار: اذا فريداً كلمة فريدا يمكن لا نجد كلمة غيرها والاخ اللي اشار الى كلمة فريدا اعتقد ان معه حق لانه بالتالي حتى في مملكتنا على مدى عمرها الطويل جرت انتخابات وكانت انتخابات نموذجية وكانت شئ يعني نفخر بها ومن هنا كلمة نموذجا فريدا كلمة فريدا يمكن ان نجد لها كلمة أخرى نموذجا متميزا مثلا .

دولة رئيس المجلس: رائعا مثلا وشكرا الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان: من ناحية وقد كتبت النص التالي اقترحه لتجنب مدح النفس لتجنب كلمة فريدا وتجنب كلمة الغزلية التي ترنو العيون الاحتذاء بها احسب ان نبعد عن الصيغة .

وهي الصيغة التي نقترحها ؟

السيد حمد الفرحان: من عند نموذجاً نموذجاً متميزاً ومثلاً اقترح مايلي نموذجاً متميزاً ومثلاً حياً يصلح قدوة في عصر ارتفعت فيه مطالبات الشعوب بالعودة لترسيخ الديمقراطية وهذا يجنبنا كلمة عصر الثورة الديمقراطية لأن نتجاوز التاريخ إذا قلنا انما يجري في العالم الأن هو عصر الثورة الديمقراطية لان الثورة الديمقراطية بدأت منذ ٢٠٠ سنة فنحن لا نعتقد بان نحدث جديداً اقترح هذا النص المتوازن اقترح هذا النص المتوازن نموذجاً متميزاً ومثلاً حياً ، بدل ترنو اليه العيون ، يصلح قدوة في عصرارتفعت فيه مطالبات الشعوب بالعودة لترسيخ الديمقراطية اقترح هذا النص

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم . اذا الصفحة الثانية موافقون عليها وشكرا ، صوت المجلس يا سيد ي الصفحة الثالثة من له مطالعه على الصفحة الثالثة الاستاذ حسني عايش .

السيد حسني عايش: جاء الحرص الاكيد على النظام الملكي النيابي في السطر التاسع بينما : ء في المادة الاولى من الدستور ترتيب مختلف على النظام النيابي الملكي .

دولة رئيس المجلس: يعني تقديمها او تأخيرها يؤثر لا يؤثر استاذ بعد ذلك الأستاذ حمد .

السيد حمد الفرحان: اذا سمحتم السطر الاخير الفقرة الاولى متمشيا مع ما ذكره جلالة الملك في خطاب العرش اقرأ ما يلي عن هذا الحرص الاكيد على النظام الملكي النيابي الذي ارتضيناه لانفسنا وقادنا في معارج النهضة والتقدم ونفتديه بالمهج والارواح وسداه العمل الصابر المثابر قبل العمل الصابر المثابر قبل العمل الصابر المثابر اقترح كلمة وسداه المحافظة على الدستور والعمل الصابر المثابر على اعلاء شان الوطن ، المحافظة على الدستور لان هذا قسمنا وهذا ما جاء في خطاب العرش كما شأتم اي تعبير للمحافظة على الدستور .

دولة رئيس المجلس: هل يوافق المجلس الكريم على اقتراح معالي الاستاذ حمد

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: ايضا الصفحة الثالثة ، اذا يوافق عليها المجلس ، الاستاذ حمد.

السيد حمد الفرحان: ارجو لاني جديد صنعة تعذروني ، انا اجد أن في السطر الرابع من الفقرة الثانية فيها نوع من المسايرة الغير لازمة وسيطول هذا الرد لو تناول جميع مسجزات الحكومة التي تستحق الثناء ، مجلس الاعيان اذا فيه اشياء تستحق الثناء يجب أن لا يحجم عن الاطالة لذلك اقترح رفع هذه العبارة وتصبح القراءة كما يلي فإنها لم توفر جهد في تقديم الخدمات واستكمال المشروعات واجراء بعض الاصلاحات الادارية مما يستحق الثناء والتقدير .

شيلزا :نا عبارة سيطول الرد .

دولة رئيس المجلس: لحظة معالي ابو خلدون مع الاهتمام ، بالصوت

السيد علي ابو نوار: مع موافقتي على التعديل اللي اقترحه معالي الاستاذ حمد الفرحان ، اقترح تغيير كلمة مما بكلمة الامر بدل كلمة مما كلمة الامر الذي يستحق .

دولة رئيس المجلس: الجهد الذي يستحق اذا الصفحة الثالثة يوافق عليها المجلس .

الجميع: موافقون .

دولة رئيس المجلس: الرابعة معالي الاستاذ اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان: الفقرة الثانية في نصف الفقرة والبحث عن الطاقة وشحذ التطوير التربوي كلمة شحذ يمكن التطوير ودعم التطوير التربوي واقترح اضافة مايلي الفقرة الثانية بعدها السطر الثاني وزيادة الاهتمام بمهنة التربية والتعليم من حيث كونها مهنة سامية ورسالة مقدسة وتقدير المعلم ماديا واجتماعيا ، كذلك ..

دولة رئيس المجلس: معالي الاخ الحقيقة اللجنة في صياغتها رغبت ان لا تتوسع لأنه لو رددنا على كل فقرة من الخطاب لجاء خطابنا اضعاف مضاعفة فعنوان التربية يشمل المعلم ويشمل المهنة ويشمل الكتاب ويشمل التلميذ هذه الناحية فقط اما اترك الامر للمجلس الذي تقترحه الأخ ابو خلدون .

السيد علي ابو نوار: الفرحان اذا اعترضت على رأيه لأنه هذه الدولة فيها كثيرمن الاجهزة التي تعنى بتقدم هذا الشعب والوطن ومنها جهاز التربية والتعليم فلو خصصنا جهازالتربية والتعليم بهذه الاستفاضة فكأنما نحن نتنكر الاجهزة الاخرى لهذا السبب ارجو ان يبقى النص كما هو .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ نجيب الرشدان ، الصوت يا سيدي .

السيد نجيب الرشدان: الفقرة الثانية تبدأ الحرص على الحريات العامة والتمتع بكامل الحقوق الانسانية وتوكيد استقلال القضاء ، هنا توكيد استقلال القضاء لا يكفي لأن قانون استقلال القضاء يعطي الادارة النصيب الاوفر في قانون استقلال القضاء ولذا توكيد استقلال القضاء بتعديل القانون المتعلق بالقضاء بتعديل القانون استهلال العبارة الحرص على استقلال القضاء بتعديل قانونه ثم ضمان الحريات العامة .

دولة رئيس المجلس: شكرا معالي المقرر

السيد المقرر: دولة الرئيس في الامر الثاني هو الاشارة بعناوين الى ما ورد في خطاب العرش من توجهات فعناوين التوجهات الواردة في خطاب العرش وليس اقتراحات جديدة منها هو الترحيب بهذه التوجهات التي وردت في الخطاب بالعناوين اللي منها الحرص على الحريات العامة ، التواصل مع الهيئات ، تشجيع الابداء الفكري ،كل نقطة من هذه النقاط اقتبست كعنوان من خطاب العرش فليس فيها اضافة نضيفه اذا بدّه يصير اضافات على اي منها انا بقترح ان تلي تأييد هذه الخطوة وعندئذ نؤكد ما تريد أن نؤكد من ما يتعلق بهذه الاموراو ما يتعلق في امور اخرى فإلغاء قانون وعدم الغاء قانون ... الخ .

دولة رئيس المجلس: واضح سيدي ، السيدة ليلى شرف .

السيدة ليلى شرف: شكرا دولة الرئيس ، ارجو هذه المرة ان اكمل كلامي انا اريد ان اعود الى ما تفضل به معالي العين الرشدان واقول لا بأس من ان نضع مضمونا لبعض هذه العناوين بشكل مختصر سريع ونضيف ما اقترحه بتعديل القانون واريد الى ما اقترحه معالي الدكتور اسحق الفرحان الفقرة الاولى منها على الاقل واضافة الاهتمام بموضوع التربية والتعليم لما له من اهمية، شكرا دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ امين شقير

السيد امين شقير: شكرا سيدي الرئيس في الواقع انني اريد ان اعقب على ما تفضل به مقرر اللجنة من منهجيه لا ادري من اين اوتي بها ففرضت على من يعدون الردود على خطاب العرش او على المجالس ان تتوقف عند حرفية الكلمات فلا تتجاوزها ولو كان هنالك مرجبا لتجاوزها ما تفضل به الاستاذ نجيب في روحه وحقيقته امر اساسي لا يجوز ان يتجاهله المجلس كما ان قضية أستقلالالقضاء قضية مهمة فلا بد للقانون من ان يكون في خدمة هذا الاستقلال وليس في خدمة اتجاه او اتجاهات اخرى فإذا جاء القانون اي قانون يعبر عن روح تتناقض مع الاصل الدستوري فإن الاصل هو الاثبت وكل ما عداها زائل متغير ومن هنا اشير بصورة خاصة الى موضوع القضاء والقول بأن ما جرى في السنوات الاخيرة من تعديلات واجراءات في اطار القضاء جديرة بأن تتناولها

السلطة المختصة ببحث مسؤول وتخلص منها الى تنقية القوانين من كل ما يسمح بالتجاوز على استقلال القضاء ومن هنا فأنا مع الاخ الاستاذ نجيب في هذا الموضوع .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف: دولة الرئيس نحن في هذا المشروع نرد على خطاب العرش على نقاط جاءت في خطاب العرش ونرد عليها انا شخصيا مثلا لا ادري ما المقصود باستقلال القضاء ربما جهلا مني واعتقد ان كثير من الاخوان الاعضاء ربما هذه القضية تحتاج منهم الى ان يفهموا بالضبط ما المقصود من استقلال القضاء وما الذي يراد تعديله في القانون فهذه قضية منفصلة عن الرد على خطاب العرش فأعتقد ان الرد هنا فقط على النقاط التي جاءت والعبارة هنا تكفي ودون ان يمنع ذلك انه خلال المسيرة البرلمانية نفسها يجري البحث في تعديل القانون في اوانه وبعد دراسته واعطائه حقه من الدراسة .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان: حضرة الرئيس بشعر باتفاق مع وجهة النظر التي طرحها المقرر وثنى عليها الاستاذ كامل الشريف من ان صلب هذه المادة يجب ان يقتصر على تناول مواضيع التي وردت في خطاب العرش وهناك مجالات واسعة لاضافات وتفصيلات فيما بعد اما هذه المادة هامة جدا هذه الفقرة لانها فقرة مضمون وليست فقرة عواطف وانشاء تعدد كثير من الاشياء الرئيسية ارجو ما يلي :

مختلطة المادة مثلا ، حتى تنسجم مع منطقية الطرح طارحة قضايا في البداية تشريعية واتصال مع هيئات حاشرة بنهج البحث عن الطاقة واستغلالها راجعة لشحذ التطوير التربوي الى هو خدمات راجعة لبناء السدود راجعة لتشجيع جمعيات حماية المستهلك راجعة لانشاء صندوق تنمية غير مرتبة اقترح ما يلي مادة جميع مضامينها جيدة اقترح ما يلي الاول وهو اساسي هذا الاقتراح الاول الحرص على الحريات العامة والتمتع بكامل الحقوق الانسانية وردت في خطاب العرش ووردت كلمة اهم منها وسياسية ليست انسانية فقط لذلك اقترح اضافة والسياسية بعد

الانسانية لان جلالة الملك عنى ذلك بخطاب العرش هذا الاقتراح الاول الاقتراح الثاني البحث عن الطاقة واستغلالها شيلها من وضعها وحطها مع المشاريع الانمائية البحث عن الطاقة واستغلالها وبناء السدود واهمها سد الوحدة واهمها سد الوحدة واضافة ذلك وجاء في خطاب العرش وتطوير الانتاج الزراعي بجدية وتشجيعا الصناعات المتطورة هذه بنود اساسية من نوع الانماء ذكرنا اثنين تطوير الطاقة وبناء السدود خطاب العرش ركز على تشجيع الصناعة ركز على تشجيع الزراعة فإن شئتم ان تحددوا شيئا من التنمية عددوه مكتملا ومع بعضه بينما القسم الاول كله تشريعي واداري لذلك اقترح ان تصبح الصيغة كما يلي كما هي مع اضافة السياسية بعد الانسانية رفع البحث عن الطاقة واستغلالها لتصبح مجرورة مع بناء السدود واضافة تطوير الانتاج الزراعي وتشجيع الصناعات المتطورة كما وردت العبارة في خطاب العرش اقترح هذا التعديل بهذه المادة الهامة في مضامينها شكرا دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس: شكرا ، اذا يبدو من الحديث بمجمله ان المجلس يميل الى اعتماد هذه الصيغة كعناوين لانه لو دخل في التفاصيل من حيث التوسيع في موضوع المعلم او القضاء ربما يفتح خلل في القضايا الاخرى انها لم تأخذ الاهتمام نفسه وابو مناف شيئين او ثلاثة السياسية بالاضافة للانسانية وتطوير الانتاج الزراعي وتوسيع الصناعات المتطورة ليكتمل ليكتمل عقد ما كان في خطاب العرش السامي هل يرى المجلس الكريم الموافقة على الاقتراح الاخيرمن الاستاذ حمد ؟ ورجاء من يوافق يرفع يده الاستاذ نجيب الرشدان .

السيد نجيب الرشدان: اقترحت تعديل الفقرة الاولى القسم الاول من الفقرة الاولى وثني على هذا الاقتراح ينبغي أن يكون التصويت علي اقتراح وليس على الاصل .

دولة رئيس المجلس: هل يرى المجلس الكريم ان نخص اقتراح الاستاذ نجيب الرشدان بموافقته الكريمة ، هل يوافق المجلس الكريم على هذا الاقتراح ؟ لم يوافق سوى خمسة وشكراً لكم ، إذا نعود لاقتراح معالي الأستاذ حمد الفرحان .

السيد حمد الفرحان: لم يوافق المجلس الكريم على استكمال الموضوعات والعناوين لتكون كاملة ومنسجمة من يوافق على ذلك ، وشكرا لكم وقد نال الاكثرية ولنتقدم لما يلي .

السيد المقرر: الاقتراح دولة الرئيس التمتع بكامل الحقوق الانسانية والسياسية واضافة فقرة عن دعم الانتاج الصناعي .

دولة رئيس المجلس: وتطوير الانتاج الزراعي وتوسيع الصناعات المتطورة

السيد المقرر: وسيرد له ذكر على كل حال في الاعادة المادة .

دولة رئيس المجلس: نعم ، الآن الصفحة الخامسة .

السيد المقرر: الصفحة الخامسة ، أقترح أن نقرأها ابتداءاً من عند لقد وردت هذه التوجهات .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ كامل الشريف.

السيد كامل الشريف: دولة الرئيس في الفقرة الثالثة من عند السطر السابع اعتقد ان الصياغة الموجودة هنا قد تعطي انطباع غير مقصود في ظني عند اللجنة هنا في تركيز على ما اسماه مسألة تفجر السكان ويجدر بنا في هذه الرؤية المستقبلية اعادة مسألة تفجر السكان ما تستحق من عناية وتأمل ذلك ان تفجر مرة أخرى سيفرض التزامات باهظة من الخدمات ويعطي انطباع وكأن التركيز او التخويف من تفجر السكان اكثر من التركيز على ما اراد بعد ذلك من الاهتمام بالاسكان والتعليم والماء ولذلك انا اقترح جملة ننزع منها التفجير والتفجر كأن يقال مثلا ويجدر بنا طبعا كلامي الواقع من خشية أن هذا الانطباع يقودنا الى لفظ أثير في فترات سابقة حول ما سمي في ذلك الحين بتنظيم العائلة إو تحديد النسل او غير ذلك وهو انطباع غير مقصود لذلك اقول يجدر بنا في هذه الرؤية المستقبلية وضع زيادة النمو السكاني المرتقب في الاعتبار واعدد الخدمات اللازمة لمواجهته ولاسيما الماء والاسكان والتعليم فيصبح التركيز على الاسكان والتعليم وليس على تفجير السكان شكرا سيدي ، معالي المقرر .

السيد المقرر: لا أرى اي مانع في قبول النص المهم لفت النظر للمسألة ويجدر بنا في هذه الرؤية المستقبلية الربط بين زيادة السكان وحاجاتهم . الاجتماعية والخدمية.

دولة رئيس المجلس: لحظة ياسيدي معالي الاستاذ ابو رسول .

هكذا في الأصل

السيد محمد رسول الكيلاني
تفجر مرتبطة بالتفجر السكاني في الهند في العالم اللي احنا ما بنعاني منه احنا في عندنا تزايد سكاني والتزايد بده خدمات مستقبلية فلو غيرنا كلمة تفجر التزايد السكاني .

دولة رئيس المجلس
طيب بدل التفجر التزايد الاستاذ ابو خلدون

السيد علي ابو نوار
التزايد السكاني عندنا نسبة عالية جدا بالقياس لاي بلد من بلدان العالم اذا اخذنا مساحة المملكة الاردنية الهاشمية ومواردها كلمة تفجر السكان هي تعطي صفة صحيحة مئة في المئة ولكن اذا كنت بتريده تغيرة كلمة تفجر فلا بد من استعمال لفظ يؤدي المعنى لضخامة المشكلة التي تنتظرنا مع الايام المقبلة خلال العشرين سنة القادمة فإذا اردتم تغيير كلمة تفجر فلا بد من الاشارة الى هذا التزايد لتركيز وابراز .شكرا .

دولة رئيس المجلس
شكرا ، معالي السيدة ليلى شرف

السيدة ليلى شرف
القضية ليست قضية فقط ان نؤمن للتزايد السكانيالخدمات القضية هي ان ننبه الى ان التزايد السكاني سيضع عبئا كبيرا على واردات الدولة وخدماتها التيقد لا تستطيع الوفاء به في مرحلة من المراحل وهو ما لخصه معالي السيد علي ابو نوار قبل قليل واعتقدانه نعود الى اقتراح معالي ابو رسول باستبدال كلمة الانفجار بكلمة التزايد وهي تؤدي الغرض.

دولة رئيس المجلس
يوافق المجلس الكريم على هذا الاقتراح لا ياسيدي ماهي عم بتأيد رأيك صوت المجلس.

السيد علي ابو نوار
اذا سمحتم لنقل التزايد المضطرد او التزايد الكبير لان هذه حقيقة وحقيقة مهمة جداً سيكون لها أثر في تاريخنا ومستقبلنا واتجاهاتنا كدولة وكشعب ولايجوز اهمال هذه الناحية بهذه البساطة لما تحمل هذه المشكلة معها من مسؤوليات عظيمة جدا سوف تحملنا مشاق كبر من المشاق التي نتحمله في هذا الظرف الذي نعيشه الان ولذلك أرجو التركيز على كلمة التزايد بإضافة جملة تؤدي معنى التفجر دون استعمال التفجير.

دولة رئيس المجلس
معالي الاخ ليس المقصود بحث هذه المشكلة الان هو الاشارة الا انه مشكلة ستواجهنا فإذا اراد المجلس في اي وقت ان يبحث ويدرس ويقرر فيها حلول هذا ليس موضوعه الان ولا مكانه ، يعني هاي الاشكال شكرا الصفحة الخامسة الاستاذ حسني عايش .

السيد حسني عايش
في نهاية الفقرة التي تتكلم عن بطء اولئك المتعلمين التي هي في جزء منها من الانفجار السكاني فيما اعتقد ومع هذا يجب أن نضيف اليها دون أن يؤثر ذلك على حق المواطن في التعلم واختيار نوع التعلم الذي يريد .

السيد المقرر
اي احنا بنبحث سياسة التعليم هلأ ، يعني اذا بدنا نبحث سياسة التعليم او السياسة السكانية او السياسة الاقتصادية بنظل خمسة عشر سنة ، احنا بنمشي بالرد هلأ وامامنا المستقبل للمناقشة الواسعة الدقيقة .

دولة رئيس المجلس
نسمع الاستاذ بدير

السيد محمد علي بدير
اعتقد ان ما تفضل به الاستاذ محمد رسول من استبدال كلمة تفجر في السطرين الاول والثاني بكلمة ازدياد ويبقى الموضوع

دولة رئيس المجلس
شكرا الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان
سيدي اقترح تعديل كلمات مايلي وحده منها تخص تعبيرنا بدي ارجع للصفحة كاملة ، السطر الثالث بدي ارفع التهمة عن المجلس مجلس الاعيان ، السطر الثالث بأول الصفحة بنقول يضع المجلس نفسه في خدمتها من حيث التنظير والتخطيط التنظير لها معنى سلبي ،الدراسة والتخطيط ، كلمة تنظير اعذرني ياحضرة المقرر حضرة الرئيس حضرة الرئيس نقطة نظام ليس للمقرر ان يقاطعني للرئيس فقط .

دولة رئيس المجلس
لحظة يا مقرر معالي المقرر تكلم ياسيدي .

السيد حمد الفرحان
التنظير تأخذ الدارج فيما معنى الرفاهية والارتخاء لذلك شيلوها عن ظهورنا حطوا كلمة الدراسة والتقويم اقتراح بترك للمجلس ان يقبله ويبقى تنظير ، لحظة لحظة بلكي بنثني عليهم دفعة واحدة النقطة الثانية حضرة الرئيس في السطر الثالث من الفقرة الثانية عبارة لاسيما الماء والاسكان والتعليم وهو جيد نسينا شئ مهم لاسيما الغذاء والماء والاسكان والتعليم في ازمة زيادة السكان ضيفوا

مطابقة للأصل

كلمة الغذاء قبل الماء والاسكان والتعليم هذا الاقتراح الثاني، الاقتراح الثالث حضرة الرئيس خليني اقول بانه اقتراح يعني اخلاقي او ادبي احنا مستعملين كلمتين سلبيتين في الفقرة بالسطر الرابع بنقول وتنذرنا بطالة المتعلمين بان اخطارها لاتستتر في قعودهم عن المشاركة هذه قاسية كلمة قعودهم لضيف ذلك في السطر الاخيرلئلا تتضاعف اعداد العاطلين عن العمل وتراكم شرور بطالتهم ايضا قاسية اقترح هاتين الكلمتين بمايلي : بدل قعودهم حرمانهم من المشاركة افضل المتعطلين من كلمة القعود لانا مش قاعدين عن المشاركة حرمانهم المشاركة والسطر الاخير بدلا ان يكون ايجابي بدلا ان يكـون سلبي بـدلا مـن ان نقول لئلا تتضاعف اعـداد العاطلين عن العمل وتراكم شرور بطالتهم نبدلها بالايجابية التالية لضمان الاستفادة الكاملة من القوى البشرية العاملة على افضل وجه لصالح الاقتصاد الوطني ان نلجأ الى الايجابية بدلاً من السلبية لتراكم الشرور هذه الثلاث اقتراحات ، التنظير بدلها الدراسة ، الغذاء قبل الماء ، الحرمان بدلا مـن القعود والاستفادة مـن القوى العاملـة بدلاً من ذكر شرورها اقترح هذه التعديلات في الفقرة الثانية .

دولة رئيس المجلس
معالي المقرر ارجو ان لا تخضع للجدل هذه ...

السيد المقرر
المقرر يؤيد وضع كلمة الغذاء قبل الماء او الماء والغذاء ولايؤيد تبديل كلمة القعود لان الحقيقة البطالة في الاردن لاسبابها شقان الشق الاول هو فرص العمل والشق الثاني هو عدم الاقبال على بعض الفرص المتاحة على انواع من الاعمال بعينة فيجب ان لا نضع كل المشكلة ايضا في وجه الحكومة الكبيرة يجب ان يحمل المناسب ايضا في القطاع الخاص وفي الفرص المتاحة يعني في مناقشة الموضوع اما الناحية الايجابية فأنا مع الاستاذ حمد لكن لا نختلف ايضا على الناحية السلبية ، احنا بنحذر ومادمنا نحذر فإننا ننذر ولانشر وفي مرحلة الانذار ننذر بالخطر هذا مما نبشر بالخير .

دولة رئيس المجلس
شكرا معالي المقرر ، هل يوافق المجلس الكريم على مقترح الاستاذ حمد الفرحان بالنسبة لتغيير هذه الالفاظ واهميتها .

الجميع
موافقون

دولة رئيس المجلس
شكرا لكم الغذاء يضاف الى الماء .

السيد المقرر
البـحث والدراسـة غلـط مقابـل التنظيـر ، التنظيـر هـي ترجمة CONSEPSHLIZATION يعني فهم ال CONSEL فهم النظرية ايش نبحث احنا وندرس بدناش لجنة بحث .

مع حمد ، مع حمد ، مع حمد

دولة رئيس المجلس
يا ابو حاتم الدراسة شكرا انت مع حمد طيب اذا الاخوان ايدوا ما ذهب اليه الاستاذ حمد وشكرا من عنده ملاحظة اخرى الصفحة السادسة من له ملاحظة حولها ؟ الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف
في الفقرة الثالثة ، السطر الثاني التوصية الوقائية قبل ثلاث سنوات ، الفقرة الثالثة من الصفحة ، ونعتقد ان تطبيق برنامج التكيف والتقشف من مركز اقوى تعريف في بعض الضعف الاسلوب الفعال الاسلوب الأكثر قوة قد يكون هذا المقصود اذا كان انا مش مخطئ .

دولة رئيس المجلس
يوضح المقرر .

السيد المقرر
سيدي الرئيس هذه الفقرة في آخر خمسة والنصف الاول من ستة هي اقتباس من رد على خطاب العرش في سنة ٨٦ اقتباس وبالدقة فنقول لو انه لو بدأت المعالجة وكان الموقف المالي والنقدي اقوى لأمكن تفادي الأزمة او معالجتها قبل استفحالها هذا هو المقصود منه بعد ان وصل الى ما وصل اليه هذا هو المقصود اما بدكم تغيروا اي شئ .

دولة رئيس المجلس
ماذا تقترح معالي كامل بك .

السيد كامل الشريف
هنا في نقطة اخري في الاخر نقولها وبعدين نبحث في العلاج الرد يعني تسميات مختلفة ، في آخر الصفحة وتؤكد من جديد نجاعة هذه التوصية في الاسهام من الخروج من هذه الازمة سواء سميت هذه المعالجة كذا وكذا يعني هنا تسميات مختلفة تحير بينما لو قلنا من هذه الازمة بثبات وقوة حتى تصبح نهجا وطنيا تلتزم به الحكومة الدائمة او شبه هذا المعنى دون ان نحير بألفاظ مختلفة يعني ، نختار كلمة النهج الوطني .

دولة رئيس المجلس
معالي الاستاذ اسحق ، سوغ ياسيدي يا مقرر سوغتنا اياها .

السيد المقرر
هذه العبارات موضوعة بين قوسين بين قوسين ولانها اشارات لحديث عن برامج تصحيحه وعن نهج وطني عن برنامج التكيف والتقشف فليس

يعني انشائيه بالمعنى اللي بنقدرندمجها اذا بدكوا ندمجها بندمجها وبذلك ستكون هذ المعالجة نهجاًوطنياً وبرنامجاً تصحيحاً او برنامجا للتكيف والتقشف ممكن لكن هذه اشارات لما ورد في السياسات الحكومية حول التصحيح ومن اللذي اشار بهذا التصحيح ، فاذا وذلك في اطار نهج وطني او برنامجاً تصحيحياً او برنامجاً للتقشف.. الخ بدون ما نحط البرامج .

دولة رئيس المجلس الاستاذ محمد علي بدير

السيد محمد علي بدير سيدي الرئيس ، الحقيقة تكلم السيد كامل الشريف على موضوع واعطى ملاحظة وثني عليها واذا كان في حاجة بدلل عليها فعلينا نطلع من هذا ...

دولة رئيس المجلس يعني أنت موافق عليها كما هي ، هل يوافق المجلس الكريم عليها كما هي في الصيغة ، الأستاذ أبو خلدون .

السيد علي أبو نوار نهجاً وطنياً أقترح أن يكون نهجاً وطنياً ، تصحيحية بنضيف عليها كمان .

دولة رئيس المجلس طيب معالي الاستاذ حمد .

السيد حمد الفرحان لاتعليق على التعديلات انما هي جدا ماورد في الصفحة ستة ، خاصة الفقرة الثانية صدررت هذه التوصية قبل ثلاث سنوات وقبل وقوع الازمة واستفحالها بسنتين على الاقل ونعتقد ان تطبيق برنامج التكيف من مركزأقوى كان كفيل بتفادي الازمة او معالجتها قبل استفحالها ومع الاسف الشديد كله صحيح هذا لم يؤخذبهذه التوصية وخاصة في نواحيها المالية والنقدية قبل سنتين ، انا يكون لدي السؤال التالي لماذا لم يتابع مجلس الاعيان السابق الذي والذي أصدر هذه التوصية الحكيمة و قبتا سنتين وشاهدت هذا التدهور ولم يأخذ بالمبادرة لدى جلالة الملك ولدى حكومته للإصرار على متابعة التوصية التي كانت حكيمة وكان حسب اعترافكم هذا تكفي لتجنب الازمة لا أستطيع ان أتوقع جواب على هذا السؤال لذلك اقترح الإجابة عليه ضمنا لما يلي مع الاسف الشديد لم يؤخذ بهذه التوصية وخاصة في نواحيها المالية والنقدية ومع الأسف الاشد ان مجلس الأعيان لم يتابع مهمته في تنفيذ توصيته أقترح هذه الاضافة لهذه الفقرة المطروح هو النقد الذاتي هو طريق التصحيح .

دولة رئيس المجلس الان امامنا هذه الصيغة هل يرى المجلس الكريم إضافة ما يقترحه معالي الاستاذ حمد ؟ لم يوافق أحد اذا تبقى الصيغة كما هي نهجا وطنيا تصحيحياً استاذ امين .

السيد أمين شقير الواقع ان ما اثاره الاستاذ ابو مناف جدير باهتمام خاص .

دولة رئيس المجلس صوتنا عليه ياسيدي .

السيد أمين شقير عفوا ياسيدي أرجو ، ان يتسع صدر الرئاسة لتستمع فاذا كان هذا الاقتراح والذي تقدم به الاستاذ حمد ليس له محل في الرد على خطاب العرش فإن له محلا في المناقشة في ان نجري المناقشة في اطار هذا المجلس للعودة الى التوصية التي تجوهلت والتي ادى الى تجاهلها الى ما يشبه الكارثة ، شكرا .

دولة رئيس المجلس الاستاذ اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان اقترح وضع مناقشة الاستاذ حمد على جدول الاعمال لتناقش في جلسه ثانية .

دولة رئيس المجلس ياسيدي ستأتينا موازنة الدولة وستأتينا مناسبات كثيرة يتم فيها النقاش ويتم فيها كل شيء الصفحة السابعة الاستاذ محمد رسول .

السيد محمد رسول الكيلاني يا سيدي في الصفحة السادسة ومعالجة البطالة الهيكلية هي من ناحية لغوية كلمة الداهمة لا تنسجم مع المعنى المطلوب . علواً يا سيدي ، ، فالداهم من دهم وهو الارض والجنة عندما تصبح سوداء أو تميل للأسوداد من كثرة الري ، فالله سبحانه وتعالى يقول « ومن دونهما جنتان مدهامتان » فاستعمال كلمة الداهمة مع البطالة متناقض ممكن نقول معالجة البطالة الهيكلية المجتاحة ليس الداهمة.

دولة رئيس المجلس معالي المقرر

السيد المقرر دولة الرئيس النقطة النظامية الاولى ان هذا اقتباس وقد أخطأ مجلس الاعيان سنة ٨٦ عندما استعمل الداهمة ولايجوز مادمنا نقتبس ان نصححها انه انتهى البحث ، هلا احنا سبعة سبعة .

دولة رئيس المجلس هلا إحنا صوتنا انتهى الصفحة السابعة الاستاذ عمر النابلسي .

السيد عمر النابلسي الواقع ان لدي جملة ملاحظات على هذه الصفحة هذه الصفحة تتناول الاسباب الرئيسية بنضوب احتياطي البلاد من العملات الصعبة والملاحظة

الاولى التي اود ان ابديها للمجلس الموقر ان الاسباب هي ليست وكما ورد في الصفحة السابعة سببين رئيسين فهذه المسألة موضع اختلاف كبير لا يجوز ان ندخل فيه الان لان هناك من يعزي اسباب نقص الاحتياطي من العملات الصعبة لاسباب اخرى غير هذه ولذلك فان ملاحظتي الاولى هو ان تقرأ لاسباب وحدث هذاالنضوب لاسباب مختلفة اهمها دون ان نحدد انهم السببين الرئيسين لان هناك من يقول وباسانيد اقتصادية صحيحة .

دولة رئيس المجلس
يعني لاسباب كثيرة اهمها والاستاذ امين يثني على ذلك والمجلس الكريم كله يثني على ذلك طبعا تصحح كما امرتم ، كمل يا سيدي .

السيد عمر النابلسي
ثم يرد السبب الاول كما جاء في مشروع الرد تقمص الحكومات المتعاقبة لشخصية الحكومة الكبيرة وما اريدان ابديه ان تعبير الحكومة الكبيرة هو في الواقع ترجمة لتعبير مستقر في الغرب ...

(Big government) الحكومة الكبيرة . هذا التعبير قد يكون مفهوما في مدلوله الاستاذ الدكتور خليل الا اني اعتقد المواطن بشكل عام قد لا يدرك المقصود من هذا التعبير ثم ان الفهم الصحيح او التعبير الصحيح لتعبير الحكومة الكبيرة ليس بالضرورة كما جاء في النص هو الحكومة التي حدث العجز في الميزانية المفهوم بمعنى الحكومة الكبيرة هي التي تتولى واجبات ومهام وخدمات ومرافق عامة اكثر مما تتولاه الحكومة الاخرى ، دون بالضرورة ان يترتب على ذلك إحداث عجز في الميزانية وسياق النص كما جاء عند استعمال عبارة الحكومة الكبيرة التي تعهدت بكل شئ ولم تفرق بين ما يجب تقديه وما لا تستطيع تقديه فتجاوز انفاقها ايراداتها يفهم من هذا ان الحكومة الكبيرة هي التي تقدم على العجز المنظم بينما الواقع أن تقرأ هذه العبارة ، يا سيدي أنا عندي أقتراح بدي أتقدم فيه الى المجلس الكريم أنه لاسباب مختلفة أو رئيسية اهمها الاول؛ وذلك لكي نتفادى استعمال هذا التعبير اللي انا قلت غير مستقر وغير متفق على تعريفه فنقول التزامات الحكومات المتعاقبة سياسة انفاق تجاوزت ايرادات الدولة مما ادى الى عجز الموازنة او مما ادى الى تزايد عجز الموازنة

المتراكم ولجأت الحكومة ونكمل لتغطية للقروض الخارجي..الخ هذه الملاحظة الثانية .

دولة رئيس المجلس
شكرا بالله بس خلي المقرر يأخذها معالي المقرر.

السيد المقرر
انا متفق مع الاخ عمر بأن اقول السبب الاول مغالاة الحكومة او الحكومات المتعاقبة مغالاه الحكومة بالانفاق الاغداقي ولم تفرق بين ما يجب تقديه هذه نقطة مهمه فتجاوز إنفاقها ايرادتها مثل ما كملت العبارة وعندئذ نلغي لفظة اصطلاح الحكومة الكبيرة ان المهم هو الى اي مدى دخلت الحكومة هنا فيما لا يجب ان تقوم به هذه هي النقطة التي تعهدت بكل شئ ، وبالاخر بنشير الى ظهور نوع من الاتكالية وهذا يجب ان لا يستمر ، انما في هذه المرحلة او في مرحلة الاعلام يمكن ان تلغي اي اصطلاح غير مفهوم مثل الحكومة الكبيرة ولذلك نستطيع القول لسببين لاسباب كثيرة منها السببان الرئيسان التاليان :

الاول : الانفاق الاغداقي على الحكومة اذا تعهدت الحكومة بكل شئ ولم تفرق ...الخ

دولة رئيس المجلس
لحظة يا سيدي دولة الاستاذ احمد عبيدات شكرا دولة السيد احمد عبيدات الرئيس انني اقدر تماما اهمية هذه النقطة الواردة في الصفحة السابعة وتكاد تكون نقطة مركزية فيما يتعلق بالوضع المالي والنقدي والسياسات الاقتصادية التي طبقت في المراحل السابقة والمرحلة الاخيرة في السنوات الاخيرة بشكل خاص ، ومع اتفاقي مع معالي الاخ عمر النابلسي في اقتراحه الاولي فيما يتعلقباستهلال الفقرة من حيث اسباب متعددة من اهمها كذا وكذا ، الا انني اود ان اؤكد ان هذا الموضوع يستحق مناقشة مستفيضة لا اظن ان هذه العجالة في هذا الصباح ستكون كافية لايفائها حقها اذا اردنا ان نخوض في الاسباب العديدة لنضوب الاحتياطي في البنك المركزي واحتياطات البلاد بشكل عام فلا بد من المرورعلى اسباب عديدة تتعلق بتفاقم حجم العجز في الموازنة العامة واستمرار تناقص حجم المساعدات الرسمية وعدم زيادة الصادرات الوطنية وارتفاع مستوردات المملكة من السلع والخدمات وتزايد حجم تسديد القروض الخارجية واستمرار حجم الديون غير المسدد

على العراق وتراجع حجم تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج والعماله الاجنبيه وتراجع حجم الدخل من الاستشارات في الخارج الى غير ذلك من الاسباب العديدة وتقديرا مني لحساسية الموضوع فانني اتقدم باقتراح متواضع بديلاعن الفقرة الاولى الواردة في المادة السابعة وبدلا من التركيز على سببين رئيسيين الاول والثاني والحدث عن الموضوع جملة واحدة ولكنني اود ان اؤكد ابتداءا انني انطلق من منطلق موضوعي ولست في موقف الدفاع عن النفس وباي شكل من الاشكال فأسمحوا لي ان اتلو اقتراحا مكتوبا بديلا لهذه الفقرات معبرا حسب اعتقادي عن حقيقة المشكلة وأترك هذا الاقتراح للاخوة الاعيان حتى يقولوا فيه رأيهم ، هل تسمحوا لي بقراءة النص البديل ؟

دولة رئيس المجلس: تفضل

السيد احمد عبيدات: ان السبب الاقوي لازمة الدينار وتخفيضه وتردي قوته الشرائية وانخفاض مستويات المعيوالنضوبالكبير الذي حصل في السنوات الاخيرة واثر سلبيا على احتياطات المملكة الرسمية من العملات الاجنبية ولم يأت هذا الوضع وليد الصدفة فمن ناحية ادت الزيادة المضطردة في الانفاق العام بدون اولاويات واضحة الى زيادة العجز في الموازنة العامة والذي كان يمول بالاقتراض من الخارج بالعملات الاجنبية المكلفة ومن الداخل بالاقتراض من البنك المركزي بالدينار ومن ناحية اخرى فإن الاستهلاك البذخي المنفلت على السلع والخدمات والمستورد منها بشكل خاص قد ساهم ايضا بنصيب وافر في تراجع موجودات المملكة من العملات الصعبة في الوقت الذي تناقصت موارد هذه العملات وزاد الضغط على الاردن بتسديد التزاماته الخارجية وتلبية حاجاته الاساسية الملحة وهكذا تظافر العجز المتراكم في الموازنة العامة مع العجز الكبير في ميزان المدفوعات لتشكل ضغوطا هائلة على الدينار فتراجعت قوته الشرائية في الداخل والخارج .

دولة رئيس المجلس: معالي المقرر اسمعوا المقرر صاحب صوت اولي

السيد المقرر: دولة الرئيس ما في شك انه الكلام اللي قاله احمد باشا اوسع واقرب الى دقة وصف ما حدث خصوصا بربطه بالمقدمة لكنني ارى ان لا تفيض في

هذا الفقرة واقترح عليه ان يعطيني نسخة منها لاقرأها على المجلس كما ارى انا ايضا ان تعدل فإذا سمح بذلك ممكن اننا نتفق على نص مختصر وادق .

السيد احمد عبيدات: دولة الرئيس اذا سمحتلي

دولة رئيس المجلس: تفضل الاستاذ احمد عبيدات

السيد احمد عبيدات: هذا النص لا يمكن اختصاره وهو يستحق هذا التفصيل البسيط ما دامت هذه النقطة تشكل محور رئيسي في الموضوع اللذي نحن بصدده وبعد ذلك لا اعتقد ان هناك نقاطا فنية تتعلق بالارقام والاحصاء والنتائج النهائية والاسباب الا ان نعود الى الخلط بين الاسباب والنتائج وندخل متاهة مناقشات طويلة لا اعتقد ان مثلي سيترك هذه القاعة دون ان يضع النقاط على الحروف .

دولة رئيس المجلس: شكرا الاستاذ او خلدون ابو نوار

السيد علي ابو نوار: دولة الرئيس طالما وان المقرر يقول بأن الصيغة التي اقترحها دولة السيد احمد عبيدات اكثر دقة وانا اعتقد بانها اكثر دقة واشمل طالما اننا نعرف جميعا ما نعانية من اسباب وصلت بنا الى ما نحن عليه فلا بد من انتوضع النقاط على الحروف ولا بد ان تكون الصراحة والدقة هي ديدننا فيما نصف للمسائل وما نصف من علاجات ومن هنا فأنا اويد النص الذي اقترحه الاستاذ احمد عبيدات دون تغيير حرف واحد منه .

دولة رئيس المجلس: معالي الاستاذ محمد رسول

السيد محمد رسول: سيدي الكريم ورد في الصفحة السابعة ان السبب الاقوى المباشر لازمة الدينار وتخفيضه وتردي قوته الشرائية وانخفاض مستويات المعيشة هو النضوبالاحتياطي هذه حقيقة أقرها البنك المركزي أمام أسباب هذا النضوب فنحن لا نعلمها حتى نعطي هذه الاسباب لا بد من دراسة مستفيضة حتى لا نأخذ بوجهة نظر واحدة سواء كانت هجومية او دفاعية فاقترح ان لاندخل في الاسباب لانه هذه الاسباب نحن لا نعلم عنها هذه الاسباب حتى تعطي الاسباب نحتاج الى دراسة مستفيضة ينظر فيها من عدة زوايا وتطلب فيها اوراق رسمية وتدرس ثم تقرر .

دولة رئيس المجلس: شكرا لحظة بالله ، الاستاذ ابو عودة القرعان

هكذا في الأصل

السيد محمد عودة

القرعان في اقتراح وثني عليه بقترح ان يصوت عليه .

دولة رئيس المجلس بس نسمع المقرر تفضل يا مقرر .

السيد المقرر دولة الرئيس الاقتراح الذي ثني عليه يكون عرضة للبحث والمناقشة قبل التصويت هذا هو الأسلوب الصحيح أمامنا الأن ثلاثة سبل ، السبيل الاول هو الاقتراح المدرج في هذا الرد والذي درستموه من الامس وحتى اليوم وهناك اقتراح دولة الاخ احمدعبيدات بالتفصيل وذكر ما اورده من اسباب وهناك اقتراح جديد وهو عدم الدخول في الاسباب وعدم الدخول في الاسباب يغنينا كثيرا من الدخول في بحث اقتراح دولة احمد باشا ، اقتراح دولة احمد باشا انا قلت انه اكثر دقة وشمولا لكنني لا اتفق مع بعض العبارات التي استعملت من حيث الدقة العلمية ولذلك رأيت ان نقرأه ان يكون نص راضح لدينا لمناقشتة اذا جاز لي دولة الرئيس ، ولاغراض هذه المناقشة انا اعتقد ان الموضوع مهم وجدير الموضوع مهم وجدير بعناية هذا المجلس ودراسته وبحثه المعقد ولذلك واختصارا للوقت انا ارى ان لا ندخل في هذه الاسباب لئلا نقع ايضا في ادراج اسباب لم تدرس بدقة ايضا ونكتفي لان السبب الاقوى هو ونقف ومن ثم يتقدم مجلس الاعيان لشخص جلالتكم في حشد المساعدات الى آخره التي هي من صلب اغناء الاحتياطي الذي نضب وبهذا لا ندخل في متاهة بحث طويل وقد يكون في بسرعة الموافقة ع بعض الزلل لذلك اؤيد انا شخصيا عدم الدخول في الاسباب وتخصيص جلسة لمجلس الاعيان ، اما عند الموازنة او في اي فرصة اخرى مقبلة لندخل في النقاش المعمق المكثف حول هذا الموضوع .

دولة رئيس المجلس اذا الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف دولة الرئيس الذي جلب هذا البحث ان اللجنة الموقرة وضعت اسباب وواضح ان هذه الاسباب موضع خلاف البعض يرى انها غير مكتملة والبعض يرى ان فيها زيادات وجاء الرد باسباب اخرى نرى انه فعلا استوفت الموضوع فنحن في الحقيقة يجب ان نحقق غايتين الاولى ان

يكون الرد مختصرا يبعدنا عن اسباب تحتاج الي دقة والى دراسة تفصيلية فندخل فيها بسرعة والامر الاخر ايضا ان نتأكد من وجود وقت واسلوب تناقش فيه هذه القضية مناقشة علمية وتفصيلية ونصل فيها الى استكشاف هذه المشكلة في عمقها وفي جذورها فالذي اراه ان نكتفي هنا بالاشارات لمجرد الرد على خطاب العرش ونقرر ايضا عقد جلسة خاصة لمناقشة هذه القضية بكل تفاصيلها شكرا دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس معالي الاستاذ ابو نوار

السيد علي ابو نوار سيدي الرئيس انا اثني على ما ذكره معالي الاستاذ كامل الشريف بأن النص الاصلي يعود ويرجع الى اسباب ولم يأت مجرد من اسباب ، اتفق ايضا مع الاستاذ كامل الشريف بأن النص الذي قدمه دولة الاستاذ احمد عبيدات اطول من النص الاصلي ولكن لا اتفق ابدا مع ايا كان يقول باننا حتى الان لم ندرس وحتى الان لم نعرف واننا بحاجة الى مزيد منالدراسات واننا بحاجة الى مزيد من البحوث لكي نعرف العلة التي اصابت وطننا وهي علة اخطر مما واجه هذا الوطن في اي مرحلة من المراحل في حياتها نحن دخلنا حروب وخرجنا منها بيسر وسلامة وبأيسر مما يمكن اننا نخرج من هذا المأزق الذي نحن فيه ، لا يجوز الاستهانة بالوضع الذي نحن فيه ، ولا يجوز ان نتكلم كأعيان امام مجلس وزراء دون ان نعطي الامور حقها ونضع النقاط في امكنتها ونجيب على الاسئلة بما يجب ان يجاب عليها هذه قضية خطيرة جدا لا تحتمل النقاش بأننا لم ندرس اذا كنا نحن اعيان هذا الشعب وهذه الامة فماذا كنا نفعل في بيوتنا قبل ان نأتي الى هنا وبلدنا كان يعاني من اشد الضائقات ، هل نحن هنا اناس جهلاء كنّا قابعين في بيوتنا نتفرج ونستمع دون ان ندرس ؟ دون أن نفهم ؟ دون ان نعلم ؟ ما قاله الاستاذ احمد عبيدات يصور الحقيقة تصويرا كاملا ويجب اذا كان للكلمة الحقة مكانا يجب ان يوضع بكل حرفيته ، شكرا

دولة رئيس المجلس الحقيقة الاستاذ كامل .

السيد كامل الشريف فقط اوضح ما قلته اذا سمحتلي يا دكتور اوضح ما قلته بس انا الذي اقوله .

السيد اسحق الفرحان: قتراح دولة عبيدات نثني عليه وقلت عليه فيجب ، فينبغي ان يطرح للتصويت فإذا فشل يقترح اقتراحات ثانية .

السيد كامل الشريف: والله قبل التصويت .

دولة رئيس المجلس: الآن الاخ عمر النابلسي .

السيد كامل الشريف: انا بتكلم يا دولة الرئيس لا ازال اتكلم .

السيد عمر النابلسي: نقطة نظام يا سيدي . يا سيدي اختلف مع ما تفضل به الزميل الدكتور اسحق الفرحان من ان اي اقتراح يثنى عليه يطرح للتوصيت قبل ان يطرح لتصويت يجب ان تعطى الفرصة لكل عضو من اعضاء هذاالمجلس ان يعلق عليه ويشرحه بحيث قد يكون التصويت مختلفا فيما اذا استمع الى جميع وجهات النظر بشأنه ولذا الاقتراح الذي قدمه دولة الاستاذ احمد عبيدات انا لدي بعض الملاحظات عليه واريد ايضا ان اضيف اليه اذا سمحلي الرئيس رأيي في مخالفة الرأي القائل بأننا لا نتعرض الى اسباب انخفاض الاحتياطي وانخفاض قوة الدينار ولذا يستمر الحديث حول هذه النقطة الى ان يكتمل الرأي المبلور ثم يطرح للتصويت .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف: دولة الرئيس اذا كان انه هناك امكانية ان نخرج الى الديوان الملكي العامر لنقدم الرد والآن الساعة الحادية عشرة والربع ولذلك انا انطلق ان ما قدمه دولة السيد احمد عبيدات كلام مدروس وجيد ويستحق العناية وان نتأمل فيه حتى نخرج فيه بتصور صحيح تتبعه خطة صحيحة هذا لا يمكن القيام به خلال نصف ساعة على فرض اذا انجزنا لذلك الذي اقوله اننا اليوم امام ،، قف بروتوكولي ن نرد على خطاب العرش في عبارات عامة وان نقرر في هذه الجلسة جلسة خاصة نناقش فيها ورقة دولة السيد احمد عبيدات حتى نصل فيه الى قرار انا لم اقل تجاوزه او تركه انما نقول نرد الآن بالشكل السريع ما يؤدي الغرض العاجل الذي نعمل فيه وان نعطي حق واسع ووقت كافي لدراسة هذهالخطة . شكرا سيدي الرئس

دولة رئيس المجلس: شكرا ، السيدة ليلى شرف .

السيدة ليلى شرف: شكرا سيدي الرئيس انا اعتقد اذا استمرينا في هذه الطريقة من النقاش سيصبح والتمسك بالعناوين العريضة سيصبح هذا الرد هو هيكل عظمي واؤيد اقتراح دولة السيد احمد عبيدات ثم لي لأني اخذت الكلمة اقتراح آخر في الصفحة السابعة وهي ان تشطب الجملة الاخيرة منها ، ودفع ما تأخر من العون الملتزم به سابقا لأننا لسنا في مجال اثارة الاخوة الذين هبوا لمساعدتنا عندما اردنا مساعدتهم ، شكرا .

دولة رئيس المجلس: عفواً استاذ اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان: رئاسة المجلس لضيق الوقت علينا المناقشة ووضعنا تحت أزمة التوقيت .

دولة رئيس المجلس: ليس هناك تضييق يا أخي أبداً .

السيد اسحق الفرحان: نريد ان تناقش بالراحة للساعة ١٢ للساعة واحد ، للساعه خمسة مجلس النواب بالأمس ناقش الرد عليخطاب العرش لمدة ثماني ساعات نشعر بالحرية في النقاش .

دولة رئيس المجلس: ابداً منتهى الحرية . الاستاذ أبو عودة القرعان

السيد محمد عودة القرعان: ما تفضل ،اقتراح دولة الاستاذ احمد عبيدات ما خرج عما جاء في لجنة الرد وانما وضحه توضيحاً جيداً وسلسله بشكل مفهوم ومنطقي ، ما في خلاف بالعكس ما جاء يمكن فيه رد .

دولة رئيس المجلس: معالي المقرر تمت على الاستاذ احمد عبيدات ان يقرأ المقرر الكلمة المقترحة لعلها لا تتخالف مع ما جئت به ان يقرأها واذا لم تعجبك قراءته والنص اللي يقترحه تعود اليك دولة الاستاذ احمد .

دولة السيد احمد عبيدات: دولة الرئيس لا أريد ان اسهب مشكله بالفعل في هذا المجلس أود ان اؤكد بأنني لا أقصد القاء المسؤولية على احد على الاطلاق انما انطلقت من منطلق موضوعي اكون مصيباً فيه او مخطئاً في بعض جوانبه الانطباع الاول من المقرر وهو الذي تولى في رأيي المسؤولية الاولى في صياغة هذا الرد ،هذه الفقرة بالدرجة الاولى ، الانطباع الاول ان هذا الرأي الذي اقترحته على المجلس اكثر دقة واكثر استيفاضاً ، انا اقول مرة اخرى بأنني قد اختلف مع اي واحد من الاخوان في هذا المجلس في توصيلاته ، لكن المنطلقات الرئيسية لوضع الاسباب

الجوهرية ،لما آلت ليه احوالنا في السنوات الاخيره دون انكار ودون اغفال لتطور الواقع في السنوات التي سبقتها هو الاساس في وضع ما وضعته من اقتراح لم اتجاوز الواقع ، ربما هناك بعض الكلمات او التعابير قد لا تصل في مدلولها الى ما لا يعرفه الدكتور خليل السالم بصفته متخصص نو بالخبرة انما انا طرحت امور واضحة اذا شاء المجلس ان يناقش فيها فهذا حقه اما ان يترك هذا الاقتراح دون ان يقول المجلس فيه كلمته بموجب النظام الداخلي ثم تعود مره اخرى الى ما هو موجود في الصفحة السابعة فأعتقد أن الخلاف الذي يمكن بتره الفقرة الاولى بأول بأولاً وثانياً سيكون اضعاف الخلاف والنقاش الذي يمكن أن يثور بصدد الورقة التيأر الاقتراح الذي قدمته . لا زلت عند اقتراحي واذا كان هناك اقتراح عند المجلس بأن لا يدخل في تفصيلات هذا يعني باننا امام اختيار واحد هو الاشاره فقط الى نضوب الاحتياطي في البنك المركزي دون ذكر اي سبب وهذا ايضاً من حق المجلس أما اذا اتجه الأمر الى النقاش والخروج بصفة لا بد من الاستمرار في النقاش ، مره اخرى يشير الى اقتراحي . والى التثنيات المتكرره التي صدرت وانا مفتوح الصدر لتلقي اي نقاش حتى تكون العمليه ممكنه .

دولة رئيس المجلس

رجاء اقرأ الاقتراح مرة ثانية دولة الاستاذ حتى يرى المجلس رأيه .

السيد احمد عبيدات

ان السبب الاقوى لأزمة الدينار وتخفيضه وتردي قوته الشرائيه وانخفاض مستويات المعيشة هو النضوب الكبير الذي حصل في السنوات الاخيرة واثر سلبياً على احتياطيات المملكة الرسمية من العملات الاجنبية ولم يأتي هذا الوضع وليد الصدفه، فمن ناحية أدت الزيادة المضطردة في الانفاق العام بدون اولويات واضحة الى زيادة العجز في الموازنة العامه الذي كان يمول بالاقتراض من الخارج بالعملات الاجنبية المكلفه ومن الداخل من البنك المركزي بالدينار ومن ناحية اخرى فإن الأستهلاك البذخي المنفلت على السلع والخدمات والمستورد ، منها بشكل خاص قد ساهم ايضاً بنصيب وافر في تراجع موجودات المملكة من العملات الصعبة في الوقت الذي تناقصت موارد هذه العملات وازداد الضغط على الاردن لتسديد التزاماته الخارجية وتلبية

حاجاته الاساسية الملحة ، وهكذا تظافر العجز المتراكم في الموازنة العامة مع العجز الكبير في ميزان المدفوعات ليشكل ضغوطاً هائلة على الدينار فتراجعت قوته الشرائية في الداخل والخارج .

دولة رئيس المجلس

معالي المقرر

السيد المقرر

دولة الرئيس الواقع انه الفقرة بتدمج السببين الأول والثاني وتنطلق الى صدر الصفحة ثمانية من حيث الأجراءات ولذلك السبب والنتيجة اوالتوصية يجب في رأيي ان يبقيا منفصلين ، المسألة هي مسألة الأستلافات من البنك المركزي هل كانت بالدينار الذي فسر نفسه دولاراً ، اوكانت بالدينارفقط ... الخ . يجب إعادة صياغته اذا تحرينا الدقة ولذلك اذا احمد باشا بحب انه يربط الفقرة الموجودة في الاسباب ، الفقرة اللي موجودة في ثمانية من حيث تبني قاعدة الموازنة المتوازنة روقف الاستهلاك البذخي وتشذيب الحكومة او تهذيبها الحكومة الكبيرة والعودة الى القطاع الخاص كلهم بقطعة واحدة عندئذ ما بصير كل هذا الفرق بين الحديثين ، اضاف كلمة ميزان المدفوعات ويجب عندئذ ان نضيف الميزان التجاري الحقيقة ان نضوب الأحتياطي في سببه الكبير هو كلفة الأستيراد الضخمة ايضاً ، الاستيراد تجاوز جميع الحدود في طاقة هذا البلد من هنا يدخل الاستهلاك في القطاع العام والقطاع الخاص يعني لما نذكر إنه كلفة لإستيراد بليون ، منه مليون دينار بالعملات الاجنبية ، نعرف ايضاً من أين جاء الضغط وهو ضغط الميزان التجاري قبل أن نتكلم بالتفصيلات الاخرى .

دولة رئيس المجلس

معالي المقرر ، يا معاليّ المقرر إحنا أمامنا إقتراح من دولة الاستاذ أحمد عبيدات وثني عليه من عديد من الزملاء حتى نصوت عليه ويفوض المجلس دولة الاستاذ أحمد ومعالي المقرر أن يصوغ هذا الاقتراح بما يتضمن كل الأشياء المستهدفة .

معالي الاستاذ حمد
السيد حمد الفرحان

دولة الرئيس مجلس الأعيان ليس خبراء ماليين واقتصاديين للتقيد بحرفية التعابير لي بعض اطلاع على ما يدور النقاش حوله بسبب مراقبة عشرين سنة ، أشعر بقناعة بأنه ما أقترحه دولة الأخ

هكذا في الأصل

احمد عبيدات لا يتناقض مع ما ورد في الصفحتين سبعة وثمانية وليس فيه تحد أو تحديد مسؤولية خارج عن العرف المتادب لذلك ليس فيه خروج عليما أعرفه من تعابير المالية والأقتصاد الصح ، لذلك وخروجاً عن هذا الحوار والبدائل أعتقد ان ما ذكره دولة الأخ أحمد عبيدات يمكن تبنيه كما ورد لخلوه من الغلط وخلوه من الحدة وخلوه من تحديدالمسؤولية والاتهام ، أقترح الموافقة على التصويت على ذلك بديلاً لما ورد تحت الأول ولا يتناقض مع ما جاء به المقرر ، ولا يجوز أن يبقى كل منا يدافع عن موقعه بالكلمة ، أقترح التصويت على اقتراح أحمد عبيدات .

دولة رئيس المجلس: هل يوافق المجلس الكريم على أقتراح دولة الاستاذ أحمد عبيدات ؟ رجاء ارفعوا الأيدي اللي بده يوافق

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: وافق المجلس بالأكثرية وشكراً يا دولة أبو تامر رجاء إذا فيه حوار بينك وبين الأخ خليل لا لا لا لاستكمال القضية بشكل يرضي الأقتراح لا لا يعني أحمد بك إذا ظهرله أنه الأخ خليل عنده كلمة مكان كلمة ليكون الكلام دقيق نعم نعم . يا باشا صوتنا على هذا الموضوع وأنتهى أنتهى الآن الصفحة ثمانية ، الاستاذ معالي علي أبو نوار .

السيد علي أبو نوار: سيدي الرئيس أنا أيدت كلمة الأستاذ أحمد عبيدات وتعديله لأسباب مهمة جداً لأنها أولاً واقعية وثانياًوافية متوافية لكل الأسباب وثالثاً لأنها حكيمة !! وعاقلة وأكرر حكيمة وعاقلة !! ومن هنا وطالما أن المجلس قد صوت .

دولة رئيس المجلس: صوت على هذا المجلس !! يا سيدي أنتهى صوت المجلس !! صوت كمّل يا معالي المقرر

السيد المقرر: أي أكمل هذا موضع النقاش من عند ويتقدم انتهينا من نصف الصفحة السابعة ، الأستاذ محمد النابلسي ، نقطة نظام نعم .

السيد عمر النابلسي: أثير هذه النقطة ، لقد طلبت واقترحت على الرئاسة الجليلة وعلى المجلس أنه قبل أن يطرح أي اقتراح .

دولة رئيس المجلس: كل الناس حكت يا أخي ...

السيد عمر النابلسي: الذي أريد أن أقوله أنني كنت طالباً الكلمة طيل فترة المناقشة حول هذا ولم أعطى الكلمة وكان لي رأي كنت أريد أن أبديه مع احترامي للمجلس وتصويته عليه وكنت أريد عرضه على المجلس قبل التصويت وشكراً فقط للملاحظة .

دولة رئيس المجلس: كمل دكتور خليل

السيد المقرر: أنا مش راح أكمل دولة الرئيس إتفقنا على عدم القراءة ، الموضوع المطروح لانجاز المناقشة هو من عند ويتقدم هل هناك من ملاحظة من عند ويتقدم ... الى آخر الصفحة .

دولة رئيس المجلس: شكراً السيده ليلى شرف

السيده ليلى شرف: دولة الرئيس كنت قد طرحت أن تحذف ، الجملة الأخيرة من صفحة سبعة اليها تبدأ وتأمل بدفع ما تأخر من العون الملتزم به سابقاً يعني الأخوة الذين هبوا الى مساعدتنا في أزمتنا لا يجوز أن نفقأ مزيد من الحصر في عيونهم .

دولة رئيس المجلس: يوافق المجلس الكريم على هذا ؟ الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان: من الملتزم به سابقاً بقرار عربي المتخلفين مقصرين في تنفيذ هذا القرار قد يكون ميئوس منه التحصيل بس الاردن بنت قرارات على ذلك الالتزام لا أجد أي ضرر ولا أي ضيم في أن تبقى هذه العبارة لتأكيد قصور بعض الجهات أقترح عدم القبول بالحذف .

السيد اسحق الفرحان: أوافق على السيد حمد الفرحان على أن تبقى لأنه الدّين يضل دين الى يوم الدّين وسنحاسبهم اذا لم يكن في الدنيا ففي الأخرة أمام الله وفي الدنياوالأخرة وأريد أن يضاف بل تعزز هذه الفقرة الأخيرة بفقرة أخرى بقولي وأن تعاون الدول العربية الشقيقة التي حباها الله بنعمة البترول أو بالنقمة مع الاردن في ضائقته المالية وهو يقف له أطول خطوط المواجهة ويقف سداً منيعاً بينها وبينالعدو الاسرائيلي الشرس لأمر مأمول من هذه الدول وممكن تحقيقه وهو واجب وطني عليها تفرضه المرحلة التاريخية الحرجة التي تمر بها امتنا في صراعها مع العدو الاسرائيلي .

دولة رئيس المجلس: يا سيدي بمفهوم الشيء ، اللي عم تتعرضه له ، السيدة ليلى شرف ،

السيدة ليلى شرف: ما طرحه الاستاذ حمد تخطاه الزمن عندما وقعنا بالأزمة وأنالوا عزتنا والوعد بالمساعدة ليس دائماللأستاذ الفرحان .

دولة رئيس المجلس: شكراً الأستاذ محمد علي بدير

السيد محمد علي بدير: سيدي الكريم أقترح أن لا تشطب هذه العبارة أن تبقى ولكن مع التعديل التالي ونقدم أيضاً جزيل الشكر لهذه الدول وكما نؤيد دفع ما تأخر من العون الملتزم به سابقاً ، يعني يحذف ام لا نطلب المزيد من العون لكن ان نطلب الدين المستحق .

دولة رئيس المجلس: الأستاذ أبو عودة القرعان

السيد محمد عوده القرعان: يا سيدي ...

دولة رئيس المجلس: يعني تبقى العبارة وشكراً لكم معالي المقرر

السيد المقرر: قبل أن نقرأ النصف الأول من صفحة ثمانية وفي ضوء الأقتراح الذي تبناه المجلس بنا ءً على اقتراحدولة أحمد عبيدات أرجو أن أقرأ العبارة الجديدة هنا لنص جديد ، ويثني مجلس الأعيان على مجهود حكومتكم في اعادة جدولة القروض الخارجية والاعتراف باستقلالية البنك المركزي وضبط النفقات وزيادة الأيرادات وهنا نوصي بتبني قاعدة الموازنة المتوازنة ما أمكن ووقف الأستهلاك البذخيوشطب وتشذيب الحكومة الكبيرة والعودة الى القطاع الخاص وشطب واعادة ما انتزعته الحكومة والعودة الى القطاع الخاص وتشجيعه على الأدخار والأستثمار في ظل مراقبة حكومية مستنيرة وبذلك تنسجم العبارة مع ما سلف من حديث حول أسباب التضوب .

دولة رئيس المجلس: الأستاذ عمر النابلسي

السيد عمر النابلسي: الواقع أنني كنت أريد أن أرجيء ملاحظتي حول هذا الموضوع للبدء في الصفحة التالية الصفحةثمانية ولكن طالما أن الدكتور خليل قد أشار الى العودة الى القطاع الخاص وقد كانت لي ملاحظة حول هذا الأمر والى وروده مثل هذه العبارة كتوصية من المجلس الموقر في الرد على خطاب العرش السامي إنما يعبر عن سياسة لا أعتقد أنه متفق عليها وهي موضع خلاف كبير حول ما إذا كانت الحكومة ، يجب أن تتجه الى

محضر الجلسة الثانية من الدورة العادية الاولى المنعقدة يوم الاحد ١٩٨٩/١٢/٣ ميلادية

القطاع الخاص أو الى القطاع العام وما هي حدود ذلك الأتجاه وما يفيد ذلك من خلافات جمى منها مثلاً الرأي القائل بأن وزارة التموين هي تدخل من الحكومة في القطاع العام بينما هناك رأي راجح يقول بأنه لابد أن تقوم الدولة بهذه الخدمة إذا مؤدى ملاحظتي أن الأشارة في هذا الرد بشكل ترسي العودة الى القطاع الخاص يثير المسألة الخلافية التي...

دولة رئيس المجلس: يعني تشجيع القطاع الخاص

السيد عمر النابلسي: لحظة أوضح اللي بقصده تشجيع القطاع الخاص لابد منه لكن العودة الى القطاع الخاص عندما ترد في سياق الكلام عن الموازنة وعن الحكومة معناه الرجوع عن القطاع العام والذي أقوله أن هذا أمر خلافي لم يناقشه المجلس بالتفصيل ولم يستقرعلى سياسة بشأنه ولذلك وكما قلنا سابقاً عند مناقشة هذا الرد نتفادى التعبير عن سياسات صريحة لم يتفق عليها من خلال مناقشة مستفيضة قلنا بأن العودة الى القطاع الخاص هو تعبير عن سياسة لم تحسم وقدأكدت أنا من القائلين بأنه لا ضرورة للعودة عن القطاع الخاص .

دولة رئيس المجلس: واضح سيدي شكراً دولة الاستاذ احمد عبيدات

السيد احمد عبيدات: شكراً دولة الرئيس من ناحية فإنني أؤيد ما ذهب اليه معالي الاستاذ عمر النابلسي من حيث المبدأ حتى لا ندخل في عملية خلافية ستحتاج في المرحلة القادمة الى مزيد من التوضيح ، ولذلك أقترح حتى تكون الأمور متوازنة من وجهة نظري أن نقول وهنا نوصي ايضاً بتبني قاعدة الموازنة ما أمكن ، ووقف استهلاك البذخي وإعادة مانتزعته الحكومة من وظائف القطاع الخاص ومهماته وتشجيعه علىالأدخار والاستثمار في ظل مراقبة حكومية مستنيرة دون أن ندخل في موضوع العودة من حيث المبدأ الى القطاع الخاص وهي مسألة لم تحسم ودون أن نتطرق الى موضوع الحكومة الكبيرة والحكومة الصغيرة ، فبعد موضوع التوازن وقف الاستهلاكالبذخي نشير فقط في موضوع القطاع الخاص الى ان اعادة مانتزعته الحكومة من وظائف هذا القطاع لم نتفق بعد ذلك على ما هي وظائف هذا القطاع وما هي مهماته ونهاية

حدود وتشجيعه عن الإدخاروالاستثمار لا خلاف على ذلك في ظل مراقبة حكومية مستنيرة .

دولة رئيس المجلس معالي الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان نقطة أعتقد هامة ويمكن أن نخطىء فيها ، إعادة مانتزعته الحكومة من القطاع الخاص خطرة للغاية الحكومة ماذا يصيب هذا التعبير يصيب التموين يصيب استيراد اللحوم ، يصيب استيراد الدواجن ، يصيب استيراد القمح ، يصيب استيراد الطحين باعتقادي خطر جداً أن توصي بمثل هذه التوصية ، مرة ثانية يشير الى شيء ليس اعتزازاً كبيراً لكن مرافقة عندما لم يكن الحكومة طرف كان التلاعب بالاسعار مصيبة على الناس ، كان السعر يرتفع بين يوماً بيوم من صعق الى ضعف لذلك أرجو التأكيدمن عدم الاشارة الى اعادت اي شئ انتزع من القطاع الخاص والاكتفاء بالعبارة كما ذكر دولة الاخ احمد عبيدات وقف الاستهلاك البذخي والاستمرار في سياسة تشجيع القطاع الخاص على الادخار والاستثمار في ظل مراقبة حكومية مستنيرة كما ورد .. ابتعدوا عن انتزاع اي شئ من الحكومة ، مش منتزعة شئ منهوبة الحكومة ومنهوب الناس ، ولذلك اقترح عدم الاقتراب من هذا التعبير بفتح باب غير منتهي لاخطاء كبيرة ارجو التأكيد على هذه الناحية .

دولة رئيس المجلس معالي الاستاذ ابو نوار

السيد علي ابو نوار سيدي الرئيس ، كلمة العودة للقطاع الخاص وكأنما القطاع الخاص لم يأخذ نصيبه كاملا واكثر مما يجري في هذا البلد ، انا اؤيد واركز ان كلمة القطاع الخاص هذا موضوع يحتاج الى مناقشة طويلة ،واذكر انه حتى العودة للقطاع الخاص الحقيقية هذه كان يجب ان لا تذكر اطلاقا وطالما انها ذكرت فارجو ان تحذف وانا اتفق معه ، شكرا.

دولة رئيس المجلس شكرا اذا الاستاذ حمد يقترح بدل العودة الى تشجيع

السيد المقرر موجودة ، موجودة و قال الاخ حمد والاستمرار ووقف الاستهلاك البذخي والاستمرار في تشجيع القطاع الخاص على الادخار والاستثمار الانتاجي ، في ظل مراقبة حكومية مستنيرة .

محضر الجلسة الثانية من الدورة العادية الاولى المنعقدة يوم الاحد ١٩٨٩/١٢/٣ ميلادية

دولة رئيس المجلس يوافق المجلس المحترم على هذا !! شكراً لكم .

كمل يا سيدي

السيد المقرر الفقرة التالية تبدأ لنا تاريخ وتنتهي بالفرج اذا اي ملاحظة

دولة رئيس المجلس الان بقية الصحفة ثمانية الاستاذ اسحق الفرحان .

السيد اسحق الفرحان السطر الثالث من الصحفة فقد تجاوز الاردن بحكمة القائد ووعي الشعب هذه الازماتوخرج منها بقوة وثبات ارى الى يضاف بعد ووعي الشعب والعمل الجاد .

دولة رئيس المجلس زيادة محمود ، يوافق المجلس عليها صفحة ثمانية موافقين عليها. معالي الأستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان أعذروني في هناك فجوة في التعبير في منتصف الفقرة ، تقول فكل حبة تراب مقدسة ، وكل نسمة حرية سدية ، وكل نعمة امن شائعة ، وكل لقمة عيش كريمة اعز على القلوب والذ من متاع الدنيا وترفها ، هذه الاشياء التي عدد ناها هي متاع الدنيا وترفها لا يجوز ان نكرر نفسنا لذلك اقترح تعديل هذه ، ابقاء كل ما عديته صح ، بس من اعز ما على القلوب واغلى من متاع الدنيا وترفها لاننا سنلام لاننا سنكرر نفسنا ، هذه العبارة تبديلها بالعبارة التالية تحذف وتضاف بدلها ، هذه الامور وكل لقمة عيش كريمة هي ثروة الوطن الغالية وتهون في الحفاظعليها التضحية والصبر الجميل اللي بنعددها هي الترف ومتاع الدنيا .

دولة رئيس المجلس معالي الاستاذ محمد رسول

السيد محمد رسول كلمة الحياة الفضلى اقترح بدلها الفاضلة لدقة التعبير واختلاف المعنيين.

دولة رئيس المجلس المرجع معالي اكرم زعيتر الحياة الفضلى ام الفاضلة السيد المقرر هي اللغة يا سيدي لكم ان تختاروا

السيد محمد رسول الكيلاني الفاضلة هي المقصود فيها رجل فاضل درجة رفيعة الفضلى هي الزيادة بعد الشئ ، المعنيين مختلفين والمقصود فيها الفاضلة .

دولة رئيس المجلس معالي اكرم زعيتر حكى عدة مرات قال انه لا يجوز قول الحياة الافضل تقول الحياة الفضلى ، الاخ ابو رسول يعترض على الفضلى ، هل تؤيد اعتراضه .

السيد حسني عايش: الاصح هي الفضلى sporlative بالانجليزي أعلى مستوى السيدة ليلى شرف .

دولة رئيس المجلس: السيدة ليلى شرف

السيدة ليلى شرف: ما دمنا نتكلم عن الالفاظ اريد ان اعود الى رأس الصفحة حيث تقول الاعتراف باستقلالية البنك المركزي ، لماذا لا نقول التأكيد على استقلالية البنك المركزي.

دولة رئيس المجلس: ماشي ياستي اذ' ساشيه الفضلى يا ابو رسول بالله اكمل الصفحة الان الصفحة التاسعة ، الاستاذ حمد الفرحان .

السيد حمد الفرحان: سارتكب عملا ليس مريحا لي وساعود الى الصفحة دولة رئيس المجلس السابعة ؟!!

السيد حمد الفرحان: نعم ، لكلمة واحدة في نهاية تلك الصفحة انا اقترحت ابقاء دفع ما تأخر من العون الملتزم به سابقا واقر استأذن المجلس بما يلي ابلغت الان ان الدول المعطية المذكورة في الفقرة السابقة السعودية الكويت الجمهورية العراقية عليها ، بعض المتأخرات ومع ذلك وشحت في العطاء مؤخرا وهي تتضايق من تأكيد قصورها السابق ونحن هنا ندوة سياسية ولسنا ندوة بحث مختبر ، ان كان هذا الشعور الذي بلغني في هذه الجلسة يضايق الدول المعطية حاليا ان يذكر الفقرة الاخيرة اعود عن اقتراحي بابقائنا اطرح عليكم سياسيا ان تحذف تلك الفقرة حتى نهون على حكوماتنا وعلينا استمرار العلاقة الجيدة مع تلك الحكومات اقترح ذلك ويرجى من المجلس تمييز هذا النقطة .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف: الملاحظة اللي تفضل بها الاستاذ الفرحان صحيحة لكن لا نغفل انه في دول دفعت وبقي ع'.بها وان في دول لم تدفع اطلاقا من اللذي التزمت به ولذلك لا بد من جملة تجمع بين الامرين فنقول مثلا بعد ان قدمنا الشكر . لقول ودفع ما التزمت به الدول الشقيقةفي مؤتمرات القمة بشكل عام .

دولة رئيس المجلس: معالي الاخ الشيء اللي ذكره معالي ابو منافلغايات سياسية هل يرى المجلس الكريم ازالة هذه العبارة ؟ معالي المقرر .

السيد المقرر: ونأمل بالمزيد من هذا العون المستمر وننتهي . او استمرار هذا العون .

دولة رئيس المجلس: دولة الاستاذ احمد عبيدات

السيد احمد عبيدات: انسجاما مع ما هو مطلوب وبشكل توفيقي دون ان نفرق بما نعتبره حق قد تصبح ونأمل بالمزيد من هذا العون و نأمل من الاخوة العرب الاستمرار في هذا العون ، دون ان نقول ودفع ما تأخر كذا ..الخ ، ونأمل من الاخوة العرب الاستمرار في هذا العون .

دولة رئيس المجلس: يؤدي الهدف يا حمد بك؟ يؤدي الهدف وشكرا . الصفحة التاسعة + الاستاذ اسحق الفرحان .

السيد اسحق الفرحان: السطر السابع بعد قول واستجاب لمطالب قيادتة في فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية ، ارجو ان تضاف العبارات التالية كاجراء سياسي اقتضته التطورات السياسية ولا ينعكس هذا على جوهر الوحدة المقدسة بين الشعبين الاردني والفلسطيني .

دولة رئيس المجلس: معالي الاستاذ عمر

السيد عمر النابلسي: اثني .

دولة رئيس المجلس: نثني على ذلك . هل يرى المجلس الكريم الموافقة على هذا الاقتراح ؟ وبالتصويت الاقتراح لم يفز وشكرااقتراحكم لم يفز .نتابع .

السيد المقرر: النصف الثاني من صفحة تسعة

دولة رئيس المجلس: الصفحة التاسعة ناتي للعاشرة من لديه اي شئ الاستاذ اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان: بامريكا كثيرا حينما قلنا وقد آن لها ان تفتح بصرها وبصيرتها لرؤية الحق..الخ . اعتقد بدل آن لها تقول وكان الاجدر بها كلمة اشد قليلا وليست قاسية ثم نضيف عن حكومة الولايات المتحدة التي ما نشأت تدعم العدو الاسرائيلي ماديا ومعنويا وتتحيز الى جانبه بجانب معاهدة استراتيجية وتقف ضد صفوف الشعب الفلسطيني وانتفاضته المجيدة .

دولة رئيس المجلس: معالي الاخ يمكن هذا الاقتراح ، حكومة الولايات المتحدة المنحازة الى اسرائيل او المؤيدة لاسرائيليؤدي. الاستاذ حمد الفرحان

حمد الفرحان: دولة الرئيس هناك في الصفحة التاسعة عبارة صحيحة في نهاية الفقرة الاولى يؤيد مجلس الاعيان موقف جلالتكم من القضية الفلسطينية بمسؤولية عميقة الجذور مستمرة لا يعصمها قرار سياسي مجمع عليها انا اقترح الاضافة التالية انصافا للشعب الاردنــي الاضافة

هي ما يلي : بعد كلمة قرار سياسي ويقف الشعب الى جانب موقف بعد كلمة قرار سياسي ، ويقف الشعب الاردني الى جانب موقف جلالتكم من هذه القضية المقدسة شريك نضال للشعب الفلسطيني المجيد لاستعادة حقوقه المشروعة في وطنه المغتصب ، شعب هذا البلد يقف الى جانب جلالة قائد هذا البلد وقفته بشأن القضيه الفلسطينية اقترح هذه الاضافة .

دولة رئيس المجلس: يوافق المجلس الكريم على هذا الاقتراح

الجميع: موافقون .

دولة رئيس المجلس: كتبته يا هاني بيك ، اكتبها على النسخة اللي عندك، الصفحة العاشرة ،الاستاذ كامل الشريف .

السيد كامل الشريف: دولة الرئيس في آخر الصفحة عبارة ايضا ليست واضحة بعد ان اصبحت النظرة آخر سطر بعد ان اصبحت النظرة القطرية عبئا على تقدم السكان والمعاملة بالمثل .

دولة رئيس المجلس: معالي المقرر آخر الصفحة عشرة.

السيد المقرر: يعني ازدهار السكان . مش عم نكتب اطروحة في فشل الدول القطرية عم نرمز رموز لان المهدأين متطرقين لهم فيما بعد .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ حمد الفرحان .

السيد حمد الفرحان: لي نفس الاستيضاح اللي اثاره الاخ ولذلك اقترح شطبها واستبدالها بما يلي اللي هو حقائقي امست النظرة القطرية عقبة في وجه مشروع الوحدة وقيدا عقيما على حركة حرية المواطنين وتبادل المنتوجات بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي العربي عندئذ تستقيم الفقرة . اقترح هذا البديل عن تقدم السكان والمعاملة بالمثل .

دولة رئيس المجلس: السيدة ليلى شرف مؤيدة ، اذا هل يوافق المجلس الكريم على اقتراح معالي العين ؟.

الجميع: موافقون

دولة رئيس المجلس: شكرا لكم ،الصفحة الحادية عشرة ، معالي الدكتور اسحق الفرحان

السيد اسحق الفرحان: كمواطنين عرب في اي بلد عربي بنتهج في اي نوع الوحدة ونعتبر هذه الاتحادات فإن اقطار محتلفة وسيطة للاتحاد الاشمل الا ان هناك مؤامرات على مثل هذه الاتحادات ، لذلك ارجو ان تضاف الفقرة التالية ونحن نرجو ان تركز الجهود المخلصة لجعل هذه المجالس الاقليمية خطوات وسيطة لوحدة عربية شاملة وان يوفق الله المسؤولين الى التنبؤ لمؤمرات الاعداء التي تسعى الى جعلها محاور اقليمية عن الوحدة العربة الشاملة .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ علي ابو نوار والسيدة ليلى شرف تثني على ذلك .

السيد المقرر: لاهذا الثاني في شكوك في القيادات يا سيدي خليها خطوة للوحدة العربية الشاملة .

السيد اسحق الفرحان: يا سيدي انا احتج على المقرر بظل يناقشني مناظرة لشعب له ان يوضح لكن ليس له ان يلزمنا برأيه .

لا انامش .

السيد المقرر: انا الي رأي .

دولة رئيس المجلس: معالي الاخ انت دائما جنحت الى الايجابيات في طرح المبادئ . فاذا اقتصدنا على القسم الاول ونختمه بالدعاء الذي ذكرته ونقف هناك

السيد اسحق الفرحان: يا سيدي أنا ارى ان لا تكفي واقتراحي ثني عليه .

دولة رئيس المجلس: معالي عمر النابلسي

السيد عمر النابلسي: دولة الرئيس الواقع ان التوضيح الذي تفضل به الشيد المقرر . في محله لان هذه العبارة التي وردت في الشق الثاني من اقتراح الدكتور اسحق الفرحان فيها ايمائه للقول بان الاعداء يحولون او يؤثرن ، يعني فيها نوع من الحساسية يفضل الاستغناء والاكتفاء بالجزء الاول .

دولة رئيس المجلس: الاستاذ علي ابو نوار

السيد علي ابو نوار: سيدي الرئيس لا يجوز ان نعالج المسائل الكبرى والعناوين الكبرى في قضايا امتنا باي نوع من الحساسية ولا يجوز ان يكون للحساسية تأثير

هكذا في الأصل

على ما نقصد في قولنا ومن هنا فلا يمكن ان نهتم بحساسية ايا كان حيثما نقول حيثما نقول ما قاله الدكتور اسحق الفرحان بأنه الاعداء فعلا يحاولونان يحرقوا شعار الوحدة العربية والعمل من اجلها الى اتفاقيات او محاور اقليمية مما يؤدي بالتالي اليقسم المجتمع العربي كما هو واضح الان الى مجتمع الاغنياء ومجتمع الفقراء ، الشمال العربي والجنوب العربي هذه قضايا اظن حضرات الاعيان كلهم واعين عليها واذا كان البحث فيها قد دار الان فاعتقد بأن ما ذكره يعفي بالغرض ويشير الى ان كله لا بد من الانتباه اليها في كل ما تصدر فيه من مناقشات واحكام في قضيتنا العربية الشاملة شكرا جزيلا .

دولة رئيس المجلس هل يوافق المجلس على اقتراح الدكتور اسحق الفرحان

الجميع موافقون .

دولة رئيس المجلس شكرا لكم ، تابع يا سيدي المقرر

السيد المقرر الصفحة هل هناك اقتراحات

دولة رئيس المجلس معالي الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان الفقرة السابقة الاخيرة ، السطر الثالث مكتوب واكتشاف الوسائل الناجعة اقترح تبديلها الى التعبير التالي وتوفير الوسائل والمؤسسات الناجعة لبلوغ الاهداف . والاكتشاف لا يكفي التوفير يجب ، الوسائل لا تكفي المؤسسات تجب الصفحة الحادية عشرة الفقرة قبل الاخيرة السطر الثالث منها وتحديد اهداف المستقبل ، المكتوب السابقة واكتشاف الوسائل الناجعة لبلوغ هذه الاهداف .

دولة رئيس المجلس هنالك اقتراح من معالي العين حمد الفرحان من يوافق عليه ؟

الجميع موافقون

دولة رئيس المجلس وافق عليه الاخوان وشكرا ، الصفحة الثانية عشرة معالي الاستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف دولة الرئيس في الصفحة الثانية عشرة في الفقرة الاخيرة يبرز مبدأ مهم لا تسعفه التعابير التي امامنا ولا بد من اعادة الصياغة ان من نعم الله

على هذا البلد الصابر المرابط انكم سبط رسول الاسلام العظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفي الوقت نفسه فانكم حفيد الثائر العربي الحسين بن علي ووارث رسالة الوحدة والحرية والحياة الفضليه ففيكم تتمثل الحقيقة الاسلامية كما تتمثل مبادئ وجودنا القومي وعند عرشكم تتآلف هذه العقيدة وهذه المبادىء وتتحالف ويتحد التياران الاسلامي والقومي والقومي في رسالتكم العربية الاسلامية التي حملها الهاشميون على مدى تاريخهم الطويل هنا في حديث عن تيارين ، التعبير كأنه يوضح ان التيارين متميزان لا يلتقيان تيار يبدأ بمحمد رسول الله اسلامي ليست فيه قومية وتيار يبدأ بالحسين بن علي طيب الله ثراه قومي ليست فيه إسلام وهذا قطعاً فيه ظلم التيارين وأيضاً فيه مساس في تقديري وإن كان قطعاً الأخوان لا يقصدون ذلك ولكن الصورة أو الأنطباع ، لذلك هو تيار واحد استمر دائماً من الأول الى الأخر أنا أقول .

أقترح ان من نعم الله ... الخ وارث رسالة الاسلام وداعية الوحدة والحرية والحياة الفضلى ... الخ ثم نشطب كلمة التيارات فتصبح العبارة فيها العروبة والاسلام .

دولة رئيس المجلس هل يوافق المجلس الكريم على إقتراح معالي العين كامل الشريف ؟

الجميع موافقون .

دولة رئيس المجلس الاستاذ حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان الفقرة الأولى السطر الثاني مظلة عامة للوحدة معدومة المعنى ، المقصود لوحدة الهدف ، مظلة عامة لوحدة الهدف لأنه يدعو للتعددية لا يوجدوحدة وتعددية فبدل كلمة الوحدة أرجو ان تحدد لوحدة الهدف مع التعددية للتنظيمات الحزبية ، أول نقطة النقطة الثانية وأعتقد أنها هامة وهيرأي جديد سمعت جلالة الملك المعظم يطرح موضوع الميثاق أؤيد وأؤكد أهمية هذه الخطوة ثم تكرم جلالة الملك وذكر عرضه للاستفتاء العام وهو أمر أيضاً يبدو ديمقراطياً ، عند المجلس الكريم

تخوف أحب أن أصارح الأخوان فيه هذا التخوف ناتج من حقيقة تقييمي لحقائق الساحة ، لنفرض أن استفتا ءأ طرح؟ ميثاقاً جيد ؟ صيغة عقلانية جيدة ، طرح للناس ليقولو به نعم أولا هذا هو الأستفتاء لا تعديل ، لدينا مجتمع له ذاكره شكاكه ، لدينا تنظيمات متعددة ثبت من الأنتخابات الماضية أن ٤١٪ فقط من أصحاب حق الأنـ ـناب صوتوا ، لنفرض أن المناشير بدأت توزع بأي طريقة تلجأ لها التنظيمات لمحاربة التأييد الميثاق أو التشكيك فيه ظلماً أو إساءةتفسير أثرها سيكون المزيد من احجاب الناس عن الأقبال عن صناديق الأقتراع بنعم ، أكثر الناس عندما تحدث بلبلة في المجتمع سيكون شعاره وأناشو موجّع رأسي ؟ أخش أن الاستفتاء مؤكد سيحقق موافقة من كل من يذهب للصندوق ، لكن الحكومة عليها أن تعلن كم عدد اللذين قالوا نعم ؟ لا بالنسبة المئوية مِنْ مَنْ جا موا ؟ لأنها ستكون ٩٩٪ ولكن بالعدد اللذي وصل الصناديق إذا كان عدد اللذين وصلوا الصناديق اقل من النصف كما وقع لانتخابات النيابية سيكون هذا إمكان طعن بسلامة اجماع الناس على الميثاق لهذا السبب أطرح موضوع طرح الميثاق الأستفتاء للتفكير والدراسة وعدم ذكره نصاً في هذا الرّد والأكتفاء بما يلي : – الى غاية أن إطار عام للمبادىء والقيم من جهة ،وللسياسات والبرامج لخطوطها العريضة من جهة اخرى بدون واذا حاز ، نتوقف عندها ، بعد كلمة أخرى فإنه بذلك يصبح مؤشراً صحيحاً لرغبات الشعب وتطلعاته ونكتفي بهذا النص لنعطي الحكومة خق الدراسة والنصح لجلالة الملك ، هل طريق الميثاق العقلاني بهذه المرحلة المختلطة هو الطرح على الاستفتاء ؟ أو يمكن انطرح على المرار في مجلس الأعيان ؟ أو يمكن الطرح على الحوار في مجلس الأمة ؟ مجلس النواب ؟ وطرحه ؟ أنا أعتقد باخلاص أنه إذا صيغ الميثاق صحيحاً وتلاه جلالة الملك الذي يتمتع بمصداقية لدى شعبه يكون كافياً كخطوط توجيه بدلاً من الأستفتاء ،

أطرح على الأخوان تقييم هذه الناحية وإذا وافقوا لا على إلغاء الأستفتاء !! ولكن على عدم التأكيد على نصه هنا لاعطاء فرصة للحكومة وسياسيين وجلالة الملك لاعادة التفكير ، هل إمتحان الاستفتاء هو الطريق الذي سيضمن لنا حقاً إجماعاً على الميثاق بلا عدد ناقص ؟ عندئذ بأي لحظة نستطيع أن نقول قررنا طرح الاستفتاء ، لكن الى تلك اللحظة دعونا نحجم عن تأكيد أو نفي هذه الناحية ، أطرح هذا الأقتراح للمجلس للتقييم واذا وافق على المبدأ يكتفي بما طرحته من نص ينهي عبارة ثلاث أسطر الأخيره .

شكراً حضرة الرئيس .

دولة رئيس المجلس: معالي الأستاذ علي أبو نوار

السيد علي أبو نوار: دولة الرئيس ، هذه النقطة التي أثارها معالي الأستاذ حمد الفرحان نقطة غابت فعلاً عن ذهني وقد تكون غابت عن اذهان الكثيرين ، الجميع يعلم بأن شعبنا يثق بجلالته وباتجاهاته لما فيه خير هذا الوطن والشعب والأمة العربية ولكن الشعب كماوصفه الأستاذ حمد الفرحان قد تتنازعه اتجاهات أو قد يغفل موضوع الأستفتاء فلا يعطيه كامل حقه من اتجاه الناس للصناديق لابداء الرأي ومن هنا وبعد أن أثارها ولم تكن في ذهني ، فأنا أتوجه بالشكرللأستاذ حمد الفرحان على إثارة هذه النقطة التي أعتبرها مهمة جداً لأنه فعلاً لو طرح ميثاق صاغه جلالة الملك على الشعب ولم يأت بأغلبية ساحقة بالموافقة لكان في ذلك حقيقة ارتباك في المفاهيم ليس لأن الشعب لا يثق بميثاق طرحه وبالأخص وأن هناك لجنة سوف تضع هذا الميثاق ولكن لإهمال أو لتدخل اتجاهات قد يكون لها غرض ومن هنا فأنا أريد أن أطرح الموضوع بتركيز أكثر في نقطة واحدة، أن يطرح الميثاق على مجلس الأمة أولاً ومن ثم يطرح على الشعب .

دولة رئيس المجلس: معالي أبو رسول

السيد محمد رسول الكيلاني: يا سيدي أؤيد ما ذكره الأستاذ حمد الفرحان وأريد أن أضيف نقطة أخرى حتى إذا جرى التصويت يجري عليهما كليهما ، ورد في الفقرة الأخيرة، إن من نعم الله على هذا البلد ...

هكذا من الأصل

دولة رئيس المجلس

لا لا إحنا في موضوع الميثاق ، في إقتراح من معالي حمد الفرحان وفي تثنيه من الأخ أبو خلدون فرجاء ننتهي من هذه النقطة ، معالي الأستاذ الدكتور إسحق الفرحان .

السيد إسحق الفرحان

إن دستور هذا البلد دستور مفصل ويحوي على الخطوط العريضة وأي ميثاق سيكون مف .. لأ لهذاالدستور وليس خارجاً عنه بل منبثقاً عنه كما ورد في النص ، لكن هذا النص أختلطت به عدة عبارات أشاروا إليها الأخوان فأرى أن يلغى نص الفقرة الثانية كاملاً وأقترح الفقرة البديلة التالية ويكون هذا الميثاق منبثقاً من الدستور ومفصلاً لبعض بنوده لبعض البنود المتعلقة بالمبادىء والقيم والسياسات والنشاطات والبرامج الاجرائية للعمل السياسي والحزبي ويكون ذلك كله من خلال مجلس الأمة الذي أختاره الشعب ممثلاً له ، شكراً .

دولة رئيس المجلس

الأستاذ حمد الفرحان .

السيد حمد الفرحان

أتمنى أن نستطيع الأقرار بأن يكون من خلال مجلس الأمة لكن اتركوا الباب مفتوح ، قد يطرح على مجلس الى الأن الميثاق لم يصغ ولم تشكل لجنته ومجلس الأمة مفتوح وهو قادر في أي وقت أن يطلب تلاوة الميثاق ، وقادرين في أي جلسة لاحقة أن نتقيد لا باستفتاء ولا بطرحه على مجلس الأعيان ،ونترك الباب للدراسة ، ولا نلحق في أي وقت أن نطلب توجيهاً معيناً لهذا الدستور ، أقترح أن يبقيأقتراحي كما ورد .

دولة رئيس المجلس

معالي الأستاذ عمر النابلسي

السيد عمر النابلسي

في الواقع أنه يفهم من كلام الزميل العين الأستاذ حمد الفرحان أنه يبني اعتراضه على العبارة التي وردت في الفقرة الأخيرة من الرد على مخاوف معينه من نتيجة الأستفتاء ومع أنني أتفق معه في كل ما عبر عنه ، وكذلك أتفق مع الأستاذ علي أبو نوار إلا أنني أريد أن ألفت النظر أن كل ما قيل حول هذه النقطة ليس مكانه يعني في هذا الموضعوليس مكانهفي الرد على خطاب العرش لأن خطاب العرش السامي عبر عن طرح الميثاق والأستفتاء العام . فسوف تبحث في حينها ليس الآن ، ولذا فإني أعتقد الفقرة كما جاءت صحيحة أقترح الأحتفاظ بها وشكراً .

دولة رئيس المجلس

دولة الأستاذ أحمد عبيدات .

السيد أحمد عبيدات

أعتقدت أن هذه النقطة تحتاج الى مزيد من التمعن، والدراسة ، والبحث أقترح إقتراحاً عملياً من وجهة نظري ، فيما يتعلق بروح الأقتراح الذي تقدم به الأخ أبو مناف . أنا مع هذا الأتجاة مع هذه الروح أما فيما يتعلق بالتعبير بكلمات للخروج من هذه النقطة الى نقطة أخرى أقترح تعديلين محدوديينفي النص الموجود أمامنا بحيث تقرأ ولا بد لهذا الميثاق من أن ينبثق عن الدستور فليس الميثاق بديلاً للدستور أو تعديلاً له وهذا تأكيد لكن الفقرة التالية ، وليس الميثاق قانوناً دائماً ليجتاز المراحل الدستورية المقررة ، لا أعتقد أن من شأننا في هذا المجلس وفي هذه المرحلة بالذات أن نبلور موقفاً نهائياً يتضمن رداً على الأتجاه الذي ساد في مجلس النواب ، هذه ليست مهمتنا وليست مهمتنا أيضاً التسليم بما أتجه اليه مجلس النواب بدون الذهاب في عمق هذا الموضوع وتفصيلاته والوقوف علياالحكمة فيه فتشطب هذه العبارة ، ليس الميثاق قانوناً دائماً ليجتاز مراحل الدستور المقرره ، ثم تستطرد في اي كلام موجود هنا او من المقترح الى ان تصل الى ، وإذا حاز الميثاق على أكثرية الأصوات في استفتاء عام وليس في الأستفتاء العام،عندما نقول في الأستفتاء العام كأننا حسمنا الموضوع ونتحدث عن شيء حاصل حتماً وقد لا يكون أما في استفتاء عام تشير الى الناحية الفنية فقط إذا حصلت في ذلك الوقت ، وشكراً

دولة رئيس المجلس

دولة الأستاذ بهجت التلهوني

السيد بهجت التلهوني

الميثاق الذي وعد به جلالة الملك المعظم إنما هومنحة منبثقة عن الدستور ينظم كما ذكر جلالته في مناسبات شؤون حزبية وقد ذكر جلالته في بعضاجتماعات ولقاءات صحفية بأنه سيعرض وباستفتاء على الشعب وأعتقد بأن الأخ حمدالفرحان وأرجوه أن يصرف النظر عن إلزامنا باقتراحه بأن نلزم أنفسنا بهذا الأقتراح بأن ، نقترح بأن يكون مرور هذا الميثاق عن طريقنا لأننا لا نستطيع فالميثاق منحة من جلالته يريد عرضها عليهاالشعب وهو صاحب المنحة وصاحب الخيار ، سواءاً

هكذا [illegible] الأصل

عرضها على الشعب أو عرضها على مجلس الأمة ولذلك أرى أن صاحب الحق هو أدرى على من يعرضها ولذلك لا نريد أن نلزم نفسنا لهذا الأقتراح . وشكراً

دولة رئيس المجلس: معالي الأستاذ أمين شقير

السيد أمين شقير: سيدي الرئيس النقاش الدائر في رأيي أن يوضع في التوجه الديمقراطي في هذا البلد أعتبرنا إجرا الأنتخابات حلقة أساسية . وأن التنظيم السياسي الحر هو حلقة من حلقات تطبيق الديمقراطية إذا كنا نخشى من هذا الاستفتاء سواء جاء من جلالة الملك أو من الحكومة فإننا نعود الى أجواء التخوف من أستفتاء الرأي العام أو التعرف بأعلى موقفه في مختلف المناسبات ولا سيما في قضايا الأنتخابات ، أنا شخصياً أعتبر قضية الوصول الى الأتفاق وثيقة مقنعة لمفهوم حرية الشعب ودوره ومشاركته وحقه في أن ننظم قواة السياسية النقابية والأجتماعيةهذه مهمة كبيرة وجديرة بأن تكون واضحة حين نناقش كل تفصيل يتعلق بها ، أنا بطبيعة الحال وصادقاً أقول أنني لست مقتنعاً حتى هذه اللحظة بأن شعبنا مجهز لفكرة الأستفتاء ما هو جاهز لها ، لكن في يوم من الأيام لا بد من أن نلجأ الى هذا الأسلوب الديمقراطي لمخاطبة في قضاياه الملتصقة به والتي يتطلع اليها حينئذ نجد أنفسنا أمام نفس تساؤلات اليوم هل أن الأستفتاء العام أو بدون ال التعريف استفتاءاً عاماً يمكن أن يكون وسيلة ناجحة موفقة في التوصيل الى موقف الرأي العام ، أنا في قناعتي أن الاستفتاءات يمكن ان يلجأ إليها دائماً حين يكون موضوعها موضوعاً لم يتفق عليه في اطارات محددة فنلجأ الى الرأي العام الاوسع لذلك أنا في رأيي أن الأشارة الى ما جاء في خطاب العرش هنا في هذا النص يكون عقدة قرار يؤخذ قرار بالموافقة عليه وانما يجب ان نتذكر ان الفقرةالتي سبقته هي التي عبرنا فيها عن موقفنا من قضية التنظيم السياسي والحزبي على أساس قواسم مشتركة بعدها تنطلق الأحزاب والأفكار كل في اتجاهها مستندة الى تلك الأرضية ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس: شكراً ، معالي الأستاذ أبو نوار .

السيد علي أبو نوار: سيدي الرئيس أكرر تأكيد رأيي الذي أبديته قبل قليل وأريد أن أضيف الى ذلك بأننا مجلس الأعيان لم ننتخب من شعب نحن عينا من جلالة الملك وعينا من لجلالة الملك لأنه يفترض فينا بأننا نحمل معنا ذخيرة من الذاكرة الممتازة لتاريخ بلدنا ، ولأننا ذوي خبرة في قضاياها وذوي معرفة بأنفسنا وفي شعبنا الذي نتشرف بالإنتماء اليه ونحن لا نريد أن نقيد جلالة الملك فيما يجريه سواء باستفتاء مباشر أو باستفتاء بعد طرح الميثاق على مجلس الأمة وإنما لا نريد ايضاً ان يقول الناس غداً أين مستشاروا الملك وقد حمل مستشاروا الملك حتى هذا اليوم ما يكفيهم ما يجعلهم منزوين في بيوتهم ، لا نريد أن نخطيء بحق جلالة الملك ولا نريد أن ننسى شيء من واجباتنا نحو هذه الدولة ورأسها ولا يجوز لنا أن نتخاذل لحظة واحدة في اسداء النصح حيث نجتهد بأنه نصح جيد مفيد .

دولة رئيس المجلس: إذا معالي الباشا تؤيد الفقرة كما جاءت

السيد علي ابو نو ار: انعم ، كما قرأها مع إضافة إنه تحال بالأول على مجلس الأمة قبل الاستفتاء العام .

دولة رئيس المجلس: معالي الأستاذ حمد الفرحان ما هو الأقتراح ؟

السيد حمد الفرحان: سيدي كل ما سمعت حكمة وفائدة ، أنا لم أقترح أي توجه لالغاء الإستفتاء ، نريد فقط أن نبقي الباب مفتوح ، لذلك أقترحت أتمحدد حتى يدرس الموضوع بزيادة أن تقف العبارة عند الكلمة التالية في الصفحة عشرة تعديلاً له .

دولة رئيس المجلس: ونشطب عبارة ليس الميثاق قانوناً ؟

السيد حمد الفرحان: بالضبط . الأقتراح ينتهي بما يلي الفقرة الثانيه السطر الرابع ينتهي عند كلمة من جهة أخرى ، البرامج من جهة عريضة من جهة أخرى ، مرة ثانيةأقول وإذا حاز الميثاق على أكثرية في الأستفتاء العام لأننا نريد تدارس هذا الموضوع بزيادة بعض الشيء حتى لا يحدث انتكاساً ، نقول والقيم من جهةوالبرامج من جهة أخرى فإنه يصبح بذلك مؤشراً

هكذا وجد الأصل

صحيحاً لرغبات الشعب وتطلعاته ونكتفي بذلك أنا لست ضد الأستفتاء أترك المجال للتفكير فيه ودراسته ، أقترح بعد النقاش أن يطرح هذا الموضوع على التصويت .

دولة رئيس المجلس
الأستاذ نجيب الرشدان

السيد نجيب الرشدان
التشريعات عندنا كلها تنبثق من الدستور والدستور هو أسماها وما دام أن مشروع الرد يتضمن أن الميثاق لن يكون معبراً للدستور أو بديلاً عنه ولا هو بقانون ما دام أنه لم يعرض على مجلس الأمة إنما بقي خطة عمل يمكن أن تتبعها الأحزاب بالنسبة لما ورد في الرد إذ اتفق لا يكون ملزماً إلا إذا مرّ في أدواره التشريعية بمجلس الأمة بمجلسين ، إذا ما ورد في المشروع كان كافياً ومحتاطاً من أن يكون لهذا الميثاق تأثيرعلى الدستور أو على قوانينه ولذلك أنا اقترح الموافقة على الرد كما ورد من اللجنة .

دولة رئيس المجلس
دولة الأستاذ بهجت التلهوني

السيد بهجت التلهوني
أثني على ما قاله الزميل نجيب بك الرشدان

دولة رئيس المجلس
الأستاذ أبو عودة

السيد محمد عودة القرعان
يا سيدي في اقتراح من الاستاذ حمد اثني عليه ، وما هنالك كل ما استبعده هو الاستفتاء بهذالمرحلة وهذا يعني قيد أزاله عن ... ولذلك اقترح أثني على ما تفضل به الأستاذ حمد .

دولة رئيس المجلس
الأستاذ كامل الشريف

السيد كامل الشريف
الحقيقة نحن نناقش قضية متأخرة بعض الشيء لأنه وقع إعلان ومع التزام في خطاب العرش التزام بميثاق والتزام باجراء استفتاء هذا وقع ، واخشى من اغفال هذا الموضوع .

دولة رئيس المجلس
معالي الأستاذ علي أبو نوار المتكلم الأخير

السيد علي أبو نوار
سيدي لم يقل أحد بالغاء التزام جلالة الملك لا الأستاذ حمد الفرحان ولا من أيده ولا أنا ، نحن لا يمكن أن نطلب بالغاء التزام جلالة الملك ، بالعكس نحن نؤيده ولكن أوردنا من الاسباب التي يقتضيها العقل والحكمة حتى لا يكون هناك في الأستفتا لبس قد يؤدي الى الغرض الذي ينشده جلالة الملك وننشده معه أيضاً وبالأخص وان في الدول الشقيقة يطرح رأس الدولة شيئاً قد جرى عندهم تجارب كثيرة في هذا الميدان ويخرجون ٩٩٫٩٠٠٩ نحن لا نريد نتيجة لأخذ هذا الموضوع الذي هو التجربة الأولى في تاريخ مملكتنا أن تكون نتيجة التصويت بأقل مما يكون في بلاد أستبدت فيها الدكتاتورية في الوقت الذي بلدنا هناك الديمقراطية كانت دائماً متاحة بقدر أو بآخر فمن هنا فرأي الأستاذ حمد الفرحان هو لمصلحة قرار الملك وتأييده وإنجازه وإنجاحه بما يجعل هذا الوطن التي يعتمد عليها جلالة الملك مؤدية للأغراض الأهداف الشريفة يصوت عليه .

دولة رئيس المجلس
دولة السيد بهجت التلهوني

السيد بهجت التلهوني
الدستور هو الأساس ونحن أقسمنا بالمحافظة عليه والميثاق ما زال لم يرى النور ولذلك نحن نتعجل بالأمور قبل أوانها ولذلك أنا أعتقد بأن ما ورد في قرار لجنة الرد على خطاب العرش وافياً كافياً وقد ذكر الأخ والزميل نجيب بك الرشدان ما فيه الكفاية وأنا أثني عليه وأرجو أن يطرح رد خطاب على التصويت .

دولة رئيس المجلس
إذا الآن في اقتراح من معالي حمد الفرحان كشيء هو الأ بعد توصية اللجنة من يؤيد اقتراح معالي الأستاذ حمد الفرحان ؟ لم يقر الأقتراح بالأكثرية إذا المجلس يؤيد بقاء الصيغة التي جاءت من اللجنة من يوافق على هذه الصيغة ؟

الجميع
موافقون

دولة رئيس المجلس
شكراً لكم جميعاً وأرجو أن نكمل الرد ، من لديه اعتراض الأخ أبو رسول

السيد محمد رسول الكيلاني
سيدي في الفقرة التي ورائها ، أنكم سبط رسالله وليس رسول الأسلام ، حامل رسالة الاسلام العظيم .

دولة رئيس المجلس: إذا الخطاب في نهايته موافقين عليه ؟

الجميع: موافقون .

* وهذا هو نص رد الاعيان على خطاب العرش السامي بالصيغة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

رد مجلس الأعيان على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

حفظه الله ورعاه

يشرفنا ويسعدنا أن نرفع لمقامكم السامي ، أخلص آيات الشكر وأعمق مشاعر الاجلال ، على ما طوقتم به أعناق أعضاء مجلس الأعيان ، من ثقة غالية ، نعتز بها ونستمد منها القوة والعزم على تحمّل المسؤولية وتأدية الأمانة ، ونستقبلها ، كما نقابلها ، بالمزيد من الحب والولاء والوفاء لشخصكم العظيم ، والايمان بقيادتكم الملهمة، والالتفاف حول عرشكم المفدى ، والاندفاع في خدمة الأردن العزيز والأسرة الأردنية الماجدة .

سيدي صاحب الجلالة ،،

لقد أصغى مجلس الأعيان لخطاب العرش السامي بملء مسامعه وجوانحه ، ووجد فيه ، وقفة تقويمية تأملية ، تتجلى فيها حكمة القائد الرائد الصادق مع نفسه وأهله في شرح الحاضر واستشراف المستقبل ، كما وجد فيه عرضا لانجازات حكومتكم الرشيدة وتوجّهاتها الحميدة ، كل ذلك في اطار عام ، يتّسع كل عام ، لرسم الصورة المشرقة عن الأردن الحديث وتقدّمه الحثيث .

ولقد تعززّت المسيرة الديموقراطية الدستورية باستئناف الحياة النيابية العامة، بعد أن افتقدتها البلاد عقدين طويلين من الزمن ، بسبب الظروف الاستثنائية القاهرة.

وجاء قرار جلالتكم باجراء الانتخابات العامة ، حدثاً بارزاً ومنعطفاً تاريخياً فرح بهما شعبكم الوفيّ ، وهلّل لممارسة حقوقه وحرّياته وتأدية واجباته ومسؤولياته . وأقبل المرشحون ، باعداد كبيرة ، على خوض المعركة الانتخابية ، ولم تضع الحكومة أي قيد أو شرط . وتمتّع المرشحون بحرية التعبير المطلقة عن شعاراتهم وبرامجهم الانتخابية ، وعقدوا الحوارات المفتوحة مع الجماهير .وفاز في هذا السباق الحاشد من فاز بثقة الناخ... الشعب الأردني الأصيل .

ويشيد مجلس الأعيان بادارة حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر لهذه الانتخابات العامة ، ادارة فعّالة عادلة ، من حيث تنظيمها تسجيل الناخبين وتعيين مراكز اقتراعهم تنظيماً محكماً ، يّسر لمن مارس حق الانتخاب أو لم يمارسه من قبل الوصول السريع الى صندوق الاقتراع والادلاء بصوته الحرّ . وتم فرز الأصوات بكل دقّة وحياد ونزاهة ، دون اخلال بالقانون أو النظام العام ، ودون تعكير لصفو الهدوء والأمن .

لقد انتصر الأردن كله في معركة الانتخابات ، وشهد القاصي والداني دقّة التنظيم وأمانة التنفيذ . وأمست هذه التجربة الأردنية نموذجاً متميزاً ومثلاً حيّاً ، يصلح قدوة في عصر ارتفعت فيه مطالبات الشعوب الى المزيد من المشاركة الشعبية الفعّالة والممارسة الديموقراطية الحقّة .

ومع اكتمال السلطة التشريعية ، يقطع مجلس الأعيان الوعد والعهد بالتعاون الوثيق المخلص مع مجلس النواب الجديد من جهة ، ومع السلطة التنفيذية من جهة أخرى في سنّ التشريع الأنسب ومراقبة التطبيق الأمثل. نحن فريق واحد يعمل بروح الفريق الواحد . ومهما اختلفت الآراء والاجتهادات ، فلا بد أن نلتقي ، في المطاف الأخير ، على صعيد الهدف المشترك الأسمى . ولحمة هذا الهدف الحرص الأكيد على النظام الملكي النيابي الذي ارتضيناه لأنفسنا وقادنا في معارج النهضة والتقدم، ونفتديه بالمهج والأرواح ، وسداه التمسّك بالدستور والعمل الصابر المثابر على اعلاء شأن الوطن وعزّته ومنعته ، واسعاد مواطنيه واحاطتهم بنعمة الأمن والعيش الكريم ومظاهر التحديث والحضارة .

سيدي صاحب الجلالة ،،

وبالرغم من الانشغال المكثّف لحكومة جلالتكم بالانتخابات العامة ، وبالازمة المالية والنقدية ، فانها لم توفر جهداً في تقديم الخدمات العامة واستكمال المشروعات الانمائية ، واجراء بعض الاصلاحات الادارية ، والجهد الذي يستحق الثناء والتقدير ، ولكننّا سنركّز على أمرين : -

الأمر الأول :

هو ما بناه الأردن من أسس راسخة وبنية تحتيه قويّة ، يمكن الاستناد اليها في استمرار المسيرة الخيّرة والانطلاق منها لمواجهة الأزمات والتحدّيات . وقد ترافق مع هذا البناء ، الاجماع على الثوابت والمرتكزات التي تنظم المسيرة . وفي طليعتها :

الاصرار على الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية والحرص على الأمن الوطني بشقّيه الداخلي والخارجي . وضمان الأمان وصمامه ، هما " الجيش العربي " وأجهزة الأمن العام ، مما يقتضي دعمهما وتزويدهما بحاجتهما من الأسلحة والمعدات المتطورة، ومن هذه الضمانات أيضاً وعي المواطنين بمسؤوليات المواطنة الحقّة في صيانة الأمن والدفاع عن الوطن .

والأمر الثاني :

هو هذه التوجّهات المستقبلية البارزة في خطاب العرش ، والتي نعلّق عليها أهمية كبرى ، ومنها :

الحرص على الحريّات العامة والتّمتع بكامل الحقوق الانسانية والسياسية وتوكيد استقلال القضاء والتواصل المستمر مع الهيئات الأهلية والشعبية ،وتشجيع الابداع الفكري والفني ، والبحث عن الطاقة واستغلالها ، وشحذالتطوير التربوي ، وبناء السدود وأهمها : سدّ الوحدة وتطوير الانتاج الزراعي بجدّية وتشجيع الصناعات المتطورة ، وتوفير المواد الغذائية والدواء وتشجيع جمعيات حماية المستهلك ، وإنشاء صندوق التنمية والتشغيل ، وإغناء صندوق المعونة الوطنية ، وتنفيذ برنامج للتطوير الاداري في مدة محددة . وعدم التسامح مع التسيّب الاداري والفساد المالي ، ومكافحة الجريمة الاقتصادية ، ودعم أجهزة الرقابة والتفتيش، وحماية البيئة ... لقد وردت هذه التوجّهات في خطاب العرش السامي ، وهي تحظى من مجلس الأعيان بكامل الترحيب والتأييد، ويضع المجلس نفسه في خدمتها من حيث الدراسة والتخطيط ، وبالتالي ، في سنّ التشريعات الناظمة لهذه الفعاليات ، اذا لزم الأمر . ويجدربنا في هذه الرؤية المستقبلية ، اعارة مسألة تزايد السكان ما تستحقه من عناية وتأمل . ذلك أن هذا التزايد سيفرض التزامات باهظة من الخدمات العامة، لا سيما : الغذاء والماء والاسكان والتعليم ... وتنذرنا بطالة المتعلمين بأن أخطارها لا تستتر في حرمانهم من المشاركة في الخدمة والانتاج فحسب ، لكنها كامنةأيضاً ، فيما ينبعث في صدورهم من احباط ومرارة ونقمة. ولا بد لذلك من اعادة هيكلة القوى البشرية والمواءمة مواءمة سريعة بين التعليم والاختصاصات من جهة ، وفرص العمل والحاجات الجديدة من المهن الانتاجية ، من جهة أخرى ، لئلا تتضاعف أعداد العاطلين عن العمل ، ولضمان الاستفادة من القوى العاملة على أفضل وجه لصالح الاقتصاد الوطني .

سيدي صاحب الجلالة ،،

وفي التعريج على الأزمة المالية والنقدية التي جثمت بكابوسها على الصدور ، يذكر مجلس الأعيان توصيته لمواجهة المشكلات والاختلالات ، التي قدّمها في ورقة مماثلة بتاريخ ٦/١١/١٩٨٦ ، من حيث دعا الى :

زيادة الانتاج الزراعي والصناعي والسياحي ، ومضاعفة تصدير السلع والخدمات الى الخارج ، ومكافأة المنتجين وتشجيعهم على الاستمرار في العطاء ، وتعزيز الموقف المالي للخزينة ، وتنمية احتياطيات المملكة الى المستوى الآمن ، ومعالجة البطالة الهيكلية الداهمة .

في اطار برنامج متكامل للتّكيّف والتّقشف ، واضح المعالم والأولويات ، تجنّد في ادراك مراميه ومقتضياته مؤسسات الحكم المحلي والمشاركة الشعبية ، ووسائل الاعلام والرأي العام ، والتطوير الاداري المنشود مع

صورة طبق الأصل

الاستمرار في متابعة الأداء ، ومراقبته والمحاسبة على الخطأ ، والحرص على نظافة اليد ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

لقد صدرت هذه التوصية الوقائية قبل ثلاث سنوات ، وقبل وقوع الأزمة واستفحالها بسنتين على الأقل . ونعتقد أن تطبيق برنامج التكيّف والتقشّف ،من مركز أقوى ، كان كفيلاً بتفادي الأزمة أو معالجتها قبل استفحالها . ومع الأسف الشديد ، لم يؤخذ بهذه التوصية ، وخاصة في نواحيها المالية والنقدية .

ونود أن نؤكّد من جديد لجاعة هذه التوصية في الاسهام بالخروج من هذه الأزمة بثبات وقوّة لتصبح نهجاً وطنياً تصحيحياً .

ان السبب الأقوى لازمة الدينار ، وتخفيضه ، وتردّي قوّته الشرائية ، وانخفاضمستويات المعيشة ، هو النضوب الكبير الذي حصل في السنوات الأخيرة وأثر سلبياً على احتياطيات المملكة الرسمية من العملات الأجنبية . ولم يأت هذا الوضع وليد الصدفة ، فمن ناحية ، أدت الزيادة المضطردة في الانفاق العام بدون أولويات واضحة، الى زيادة العجز في الموازنة العامة ، والذي كان يموّل بالاقتراض من الخارج بالعملات الأجنبية المكلفة ، ومن الداخل بالاقتراض من البنك المركزي بالدينار .

ومن ناحية أخرى ، فان الاستهلاك البذخي المنفلت على السلع والخدمات والمستورد منها بشكل خاص ، قد ساهم أيضاً بنصيب وافر في تراجع موجودات المملكة من العملات الصعبة ، في الوقت الذي تناقصت موارد هذه العملات وزاد الضغط على الأردن لتسديد القروض المتصاعدة ، وتلبية حاجاته الأساسية الملحّة، وهكذا تضافر العجز المتراكم في الموازنة العامة مع العجز الكبير في ميزان المدفوعات لتخلقا ضغوطاً هائلة على الدينار فتراجعت قوّته الشرائية في الداخل والخارج .

ويتقدم مجلس الأعيان لشخص جلالتكم بالشكر والتقدير على جهودكم في حشد المساعدات المالية التي قدمتها الدول العربية الشقيقة :

المملكة العربية السعودية ، دولة الكويت ، الجمهورية العراقية ، دولة الامارات العربية المتحدة ، سلطنة عُمان ، دولة قطر ، وإمارة دبي .

ونقدّم أيضاً مزيد الشكر لهذه الدول ، ونأمل بالمزيد من هذا العون .

ويثني مجلس الأعيان على جهود حكومتكم في إعادة جدولة القروض الخارجية ، والتأكيد بإستقلالية البنك المركزي وضبط النفقات وزيادة الايرادات .

وهنا نوصي أيضاً بتبني قاعدة الموازنة المتوازنة ما أمكن ، ووقف الاستهلاك البذخي والاستمرار الانتاجي في ظل مراقبة حكومية مستنيرة .

ان تاريخ الأردن في الأداء والنماء والإنتماء ، لم يتوقّف عند أزمة سياسية أو نكسة عسكرية ، أو اضطراب داخلي ، فقد تجاوز الأردن بحكمة القائد ووعي الشعب والعمل الجاد ، هذه الأزمات وخرج منها بقوّة

وثبات . وسيخرج أيضاً من هذه الأزمة الحالية قوياً مرفوع الهامة ناصع الجبين . وعدّته الأولى حب الوطن وتعلّق أبنائه به . فكل حبّة تراب مقدّسة ، وكل نسمة حريّة شذيّة وكل نعمة أمن شائعة ، وكل لقمة عيش كريمة ، هي أعز على القلوب وأغلى ، وتهون في الحفاظ عليها التضحية والصبر الجميل ، وشعبنا الطيّب قادر عليها التضحية والصبر ، كما هو كفيل بالاقبال على الانتاج ومضاعفته .والانتاج وحده ، لا القعود والاستهلاك والاتّكالية ، سبيل الخلاص والفرج .

سيدي صاحب الجلالة ،،

لقد ورثتم رسالة الثورة العربية الكبرى في الحرية والوحدة والحياة الفاضلة ، كابرا عن كابر . وإيمانكم بهذه الرسالة الخالدة ثابت في الكيان والوجدان . وهو محور مركزي في سياسة الأردن العربية ، يربطكم به وديعة المسجد الأقصى الملك الحسين بن علي عزّ مثواه ، وشهيد المسجد الأقصى الملك عبدالله بن الحسين طيّب الله ثراه... من هذا المحور المركزي ، أدّيتم مسؤولية الأردن نحو المسجد الأقصى وبيت المقدس ، والقضية الفلسطينية وحمل الأردن قسطاً كبيراً من أعباء تشريد الشعب الفلسطيني ولجوءه ونزوحه ، وإشترك في معاناته والآمه ، واقتسم معه لقمة العيش. واستجاب لمطالب قيادته في فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفّة الغربية ، ودعم حق الشعب الفلسطيني في الحريّة وتقرير المصير ، واعترف بدولة فلسطين فور اعلانها ، وقدّم للانتفاضة الماجدة كل الدعم المعنوي والمادي ، في حدود امكاناته . وهنا يؤيد مجلس الأعيان موقف جلالتكم من القضية الفلسطينية بمسؤولية عميقة الجذور، مستمرة لا يقطعها قرار سياسي ويقف الشعب الأردني الى جانب موقف جلالتكم من هذه القضية المقدسة شريك نضال للشعب الفلسطيني في كفاحه المجيد لاستعادة حقوقه المشروعة في وطنه المغتصب ، وعلينا أن نواصل حملها وفاءً للأمانة وتأدية للواجب القومي المقدّس .

وما زلتم جلالتكم تجوبون بقاع الأرض في اقناع القادة والساسة بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، ورغبة قيادته الصادقة في السلام العادل الدائم . وقد فضحت مبادرات منظمة التحرير الفلسطينية عناد اسرائيل وعدوانها وأطماعها التوسعية ، كما فضحت الانتفاضة بطش الاحتلال وممارساته الوحشية واللاإنسانية .

وأفضى ذلك كلّه الى خلق رأي عام دولي يؤيد المؤتمر الدولي لحل القضية واقرار حق الشعب الفلسطيني في تأسيس دولته المستقلة في وطنه وعلى أرضه ، بإستثناء حكومة الولايات المتحدة المنحازة لاسرائيل ، وقد كان أجدر بها أن تفتح بصرها وبصيرتها لرؤية الحق ، وأن تضع ثقلها في الميزان لترجّح كفّة السلام العادل الدائم لخير المنطقة والعالم أجمع .

ومن هذه المحورية ، انطلق تأييد الأردن للعراق الشقيق في معركة الدفاع عن حريّته وأمته . وإن مجلس الأعيان ليشيد بموقف العراق ، بعد انتصاره المجيد ، من تطوير اتفاقية وقف اطلاق النار الى سلام عادل دائم مشرك بين الجارين المسلمين ، ويهيب بالقيادة الايرانية الجديدة أن تتجاوب مع هذا الموقف المخلص الصريح ، ولجنّب الشعبين الجارين شرور التهديد بإستئناف الحرب المدّمرة .

من هذه المحورية ، انطلق التأييد الأردني لمساعي اللجنة الثلاثية العربية في إنهاء الحرب اللبنانية التي خلفت المآسي والكوارث والدمار ، وأفعمت ضحاياها القلوب بالأسى والحزن والمرارة . فكانت دعوة الأخوة اللبنانيين للتعاون مع رئيسهم المنتخب وحقن الدماء وإنهاء المأساة ، وفتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان ، تعيده واحة أمن وسلام ، وموئل إبداع وحضارة .

وفي إطار الالتزام القومي وهدفي الوحدة والحياة الفضلى ، كانت لكم المواقف المشهودة في قمّة الوفاق والاتفاق التي خرج منها القادة العرب أعمق إيماناً بتوحيد الصفّ العربي ، وأشدّ إقبالاً على العمل العربي المشترك في العلاقات البينية والدولية .

وقد رأيتم بثاقب نظرتكم المستقبلية أهمية التكتلات الأقليمية وجهودها المشتركة في تعزيز مكانة الدولة العضو فيها وازدهار شعبها ، بعد أن أمست النظرة القطرية عقبة في وجه مشروع الوحدة العربية وقيداً عقيماً على حريّة حركة المواطنين وتبادل المنتوجات بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي العربي . عبئاً على تقدّم السكان والمعاملة بالمثل .

وقد تتّوج جهدكم المبارك ، في سبيل الوحدة ، بتأسيس مجلس التعاون العربي ، وقد تلاه تأسيس اتحاد المغرب العربي ، وكان قد سبقه تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربي .واذ جرى تأسيس هذه المجالس ، قوى زخم الحديث عن تعديل ميثاق الجامعة العربية ليكون منبرها في توحيد المواقف من القضايا العربية المصيرية وعلاقاتها الدولية أكثر فعالية وجدوى . ونحن نرجو أن تركّز الجهود المخلصة لجعل هذه المجالس الاقليمية خطوات وسيطة لوحدة عربية شاملة ، وأن يوفق الله المسؤولين الى التنبّه لمؤامرات الأعداء التي تسعى الى جعلها محاور اقليمية بديلاً عن الوحدة العربية الشاملة .

ويحمل مجلس التعاون العربي للأردن آمالاً رحبة وتحدّيات كبيرة . وكما فيه من أسباب القوّة والمنعة ، فإن من واجب الاداريين الأردنيين في القطاعين العام والخاص التفاني في تحقيق أهدافهم ، ودراسة مقتضياته ومتضمناته للصناعة والزراعة والتجارة والسياحة والعمل المصرفي والجامعات ومراكز تدريب القوى البشرية للإفادة من هذه السوق الواسعة من خلال التميز في الأداء والابداع في الانتاج .

سيدي صاحب الجلالة ،،

ان صياغة المستقبل تعتمد إعتماداً كلياً على استشرافه واستشفافه ورؤيته النفاذة من خلال المعرفة اليقينية بحقائق الحاضر ، وتحديد أهداف المستقبل ، وإكتشاف الوسائل الناجعة المتاحة وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغ هذه الأهداف مرحلياً أو كلياً .

ولما كان صنع المستقبل رهناً بمدى المشاركة الشعبية والممارسة الديموقراطية ، فإن مجلس الإعيان يرّحب بصياغة ميثاق وطني يعرف معاني الانتماء والنماء ويحدد الأفضليات والأولويات ، ويرسم لها أساليب الأنجاز

ووسائله ، ومن ثم يكون مظلّة عامّة بوحدة الهدف مع التعددية ، وللتنظيمات الحزبية والقواسم المشتركة العظمى فيما بينها .

ولا بد لهذا الميثاق من أن ينبثق عن الدستور ، فليس الميثاق بديلاً للدستور أو تعديلاً له ، وليس الميثاق قانوناً دائماً ليجتاز المراحل الدستورية المقررة . إنه إطار عام للمبادىء والقيم من جهة وللسياسات والبرامج بخطوطها العريضة من جهة أخرى. وإذا حاز الميثاق على أكثرية الأصوات في الأستفتاء العام ، وإستندت إليه البرامج والنشاطات الحزبية ، فإن هذه النشاطات والبرامج ستكون أكثر مصداقية وإتصالاً برغبات الشعب وتطلعاته . ويبقى بعد ذلك أن مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص خاضعة دستورياً لمراقبة السلطة التشريعية ومحاسبتها ، وفي تقويم الاداء وتصويبه .

سيدي صاحب الجلالة ،،

إن من نعم الله علي هذا البلد الصابر المرابط ، أنكم سبط رسول الله حامل رسالة الاسلام العظيم سيدنا النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلّم ، وفي الوقت نفسه ، فإنكم حفيد الثائر العربي ، الحسين بن علي ووارث رسالة الاسلام وداعية الوحدة العربية والحرية والحياة الفضلى ، ففيكم آل البيت تتمثّل العقيدة الاسلامية كما تتمثل مبادىء وجودنا القومي ، وعند عرشكم تتآلف هذه العقيدة المبادىء ، وتتحالف في " رسالتكم العربية الاسلامية التي حملها الهاشميون على مدى تاريخهم الطويل " .

وفقكم الله وسدّد خطاكم ، وأمدكم بنصر من عنده ، لتظلوا لنا ، كما كنتم دوماً ، الملك القائد القوي الأمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أمين عام مجلس الأمة — رئيس مجلس الأعيان

هاني خير — أحمد اللوزي